سُؤَالاتُ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيِّ (٤٦٣هـ) لِلإِمام أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقَانِيِّ (ت٤٢٥هـ) فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ

- جَمْعًا وَدِرَاسَةً -

.....

د. سامي بن مساعد بن مسيعيد الرّفاعي الجهني

جامعة أم القرى – مكة المكرمة

الملخص

هذا البحث عبارة عن أسئلةٍ في الرِّجال جرحًا وتعديلاً خاصَّة، موجَّهة من أبي بكر الخطيب البغدادي إلى شيخه الإمام البرقاني، وجميعها فيها لفظ السُّؤال.

وقد احتوى البحث على (٧٦) ترجمة.

وامتازت إجابات الإمام البرقاني: بالإختصار، وعدم الطُّول، وهي كذلك متطابقة في الجملة مع أقوال النُّقاد، إلَّا في مواضع مبيَّنة في محلِّها.

ومن ميزة هذه السُّؤالات:

أوَّلًا: أنَّها أظهرت مكانة البرقاني العلميَّة، وخاصَّة في علم الرِّجال؛ جرحً وتعديلاً.

ثانيًا: أنَّ كثيرًا ممَّن تكلَّم فيهم البرقاني في السُّؤالات بجرح أو تعديل تفرَّد بالكلام فيهم؛ حيث لا توجد فيهم كلامًا لغيره.

ثالثًا: تظهر قيمة هذه السُّؤالات بالنَّظر إلى اعتماد النُّقاد عليها، ونقلها وحكايتها.

Abstract

This research is about : Questions relating to men ,in particular , about prasing and impraising them. Its aimed by ABUBAKR ALKHATIB AL-BAGHDADI to his Sheikh Imam AL-BARQANI, The word question was mentioned thoughout the whole research.

Sheikh Imam AL-BARQANI answers was distinguished as :

Brief ,shortened and identical totally with critics sayings,except some in Specific places.

Features of the questions :

First: It showed the scientific status of AL-BARQANI ,especially ,in Men's science , praising and impraising.

Second: A lot of praised and impraised persons mentioned ,only ,by AL-BARQANI and not by another one.

Third : The value of those questions is greatly showed as critics depend on them , convey and narrate as well.

المقدِّمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُه ونستغفُره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيِّئات أعمالنا، من يهدِهِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضلِلْ فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إِله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أمَّا بعد: فإنَّ من أعظم العلوم وأهمِّها، وأدقِّها وأجلِّها ما تعلَّق بنقلة الأخبار، ورواة سُنَّة النَّبي المختار، من حيثُ أمانتُهم وعدالتُهم وضبطُهم، والَّذي يُتوصَّل به إلى صيانة الحديث النَّبوي الشَّريف؛ لذا لم يَترك الأئمَّةُ – رحمهم الله تعالى – أحدًا ممَّن نُقل عن طريقه شيءٌ من هذه السُّنَّة المشرَّفة إلَّا وبيَّنوا حاله، وسبروا أحواله، ونظروا في أحاديثه وأخباره، وتبيَّنوا خطأه من صوابه، وصدقه من كذبه، كلُّ ذلك صيانةً لكلام رسول الله ﷺ، وتنزيهًا له عن الخطأ والسَّهو والغلط.

وكلام أئمَّة النَّقد – رحمهم الله تعالى – في الرُّواة جرحًا وتعديلاً في الجملة له طريقان:

الطَّريق الأوَّل: أن يكون ابتداءً – لا عن سؤالٍ –، بمعرفته للرَّاوي من حيثُ المخالطةُ له، والجلوسُ معه، أو بالنَّظر في مرويَّاته جمعًا لها، وسبرًا لأحوالها.

الطَّريق الثَّاني: أن يكون بعد سؤال واستفسار عن حال الرَّاوي.

وفي كلٍّ مؤلَّفاتٌ تخصُّه ما بين مطوَّل ومختصر ومتوسِّطٍ.

وهذه البحث من الثَّاني؛ فهو عبارة عن سؤالات وجَّهها الخطيب البغدادي للإمام البرقاني حول جماعة من الرُّواة ممَّن عرفَهم وخَبَرهم، أو جَهِلَهم؛ فلم يذكر فيهم شيئًا.

وقد أسميته: ((**سُؤَالَاتُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيِّ (٤٦٣هـ) لِلإمام أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقَانِيِّ (ت٤٢٥هـ) فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ جَمْعًا وَدِرَاسَةً**)).

أسباب اختيار الموضوع:

من أهمِّ الأسبابِ الدَّاعية إلى اختيار هذا الموضوع ودراسته:

١- منزلة الإمام البرقاني، وطولُ باعه في علم الجرح والتَّعديل؛ ولا سيَّما وهو خرِّيج الدَّارقطني.

٢- اعتماد النُّقاد على أقوال الإمام البرقاني؛ فقد نقل سؤالاتِ الخطيب له: الجوزقانيُّ (ت٥٤٣هـ) في ((الأباطيل والمناكير والصِّحاح والمشاهير))، والسَّمعانيُّ (ت٥٦٢هـ) في ((الأنساب))، وابنُ عساكر (ت٥٧١هـ) في ((تأريخ دمشق))، وابنُ الجوزي (ت٥٩٧هـ) في ((المنتظم))، وابنُ نقطة (ت٦٢٩هـ) في ((التَّقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد))، والذَّهبي (ت٧٤٨هـ) في ((تاريخ الإسلام))، و((تذكر الحفَّاظ))، و((سير أعلام النُّبلاء))، و((ميزان الاعتدال))، وابن كثير (ت٧٧٤هـ) في ((طبقات الشَّافعيَّة))، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في ((تهذيب التَّهذيب))، و((لسان الميزان)) في آخرين يطول عدُّهم، انتظموا في مراجع التَّراجم.

الدِّراسات السَّابقة: بعد البحث والنَّظر لم أقف على من أفرد هذه السُّؤالات بجمع مستقلٍّ.

خطَّة البحث: أشتمل البحث على: مقدِّمة، ومطلبين، ثم ذكر السُّؤالات، فالخاتمة، والفهارس.

أمَّا المقدِّمة؛ وفيها: بيان أهميَّة الموضوع، وسبب اختياره، والدِّراسات السَّابقة، وخطَّة البحث، والمنهج المتَّبع فيه.

وأمَّا المطلبان؛ فهما:

المطلب الأوَّل: تعريفٌ موجزٌ بالخطيب البغدادي.

المطلب الثَّاني: تعريفٌ موجزٌ بالإمام البرقاني.

ثم ذكر السُّؤلات ودراستها.

ثمَّ الخاتمة؛ وفيها أهمُّ النَّتائج.

وأمَّا الفهارس؛ ففيها فهرس المصادر والمراجع والموضوعات.

وأمَّا المنهج في البحث فكما يلي:

- اتَّبِعت المنهج الاستقرائي التَّام؛ لتتبُّع أقوال البرقاني في الرِّجال من خلال **سؤالات أبي الخطيب** البغدادي له من كتاب ((التَّأريخ الكبير)).
- جعلتُ سؤال الخطيب للبرقاني أعلى الصَّفحة.
- رتَّبتُ الرُّواة على حروف المعجم.

- وذكرت في الحاشية: الكلام على الرَّاوي المسؤول عنه من اسمه، وسنة ولادته، ووفاته.

  ومقارنة أحكام الإمام البرقاني في الرِّجال بأقوال غيره من أهل العلم النُّقَّاد.

  التَّرجيح بين أقوال النُّقاد عند الحاجة إلى ذلك.

- عزو الأقوال إلى قائليها.
- العناية بعلامات التَّرقيم؛ كلُّ ذلك حسب الطَّريقة المسلوكة.

والله أعلم وأحكم، وأعزُّ وأكرم؛

وصلى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

المطلب الأوَّل

ترجمة الإمام البرقاني[١]

اسمه وكنيته وشهرته : هو: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي، واشتهر بالبَرْقَاني.

ولادته : ولد في آخر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة[٢].

شيوخه[٣]: روى الإمام البرقاني عن خلق كثيرٍ؛ منهم:

أبو العبَّاس بن حمَّاد النَّيسابوري الخوارزمي، ومحمَّد بن علي الحسَّاني الخوارزمي، وأحمد بن إبراهيم بن حباب الخوارزمي، وابن حمدان الحيرى، سمع منه في خوارزم، ومحمَّد بن الضريس، سمع منه في خوارزم، وأبو بكر الإسماعيلي، سمع منه بجرجان، ومحمَّد بن جعفر بن هيثم البندار، كتب عنه بغداد، وأبو علي بن الصواف، كتب عنه بغداد، وأبو بحر بن كوثر البربهاري، كتب عنه بغداد، وأبو بكر بن مالك القطيعي، كتب عنه بغداد، وأبو محمَّد بن ماسي، كتب عنه بغداد، وسمع وكتب عن خلق غيرهم كثير.

تلاميذه : تتلمذ على يديه جمٌّ غفيرٌ؛ منهم:

أبو عبد الله الصُّوري، وأبو بكر البيهقى، والفقيه أبو إسحاق الشِّيرازي، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبو القاسم على بن أبى العلاء المصِّيصى، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجى، وأبو الفضل بن خيرون، و يحيى بن بندار البقَّال، و محمَّد بن عبد السَّلام الأنصاري، وسمع وكتب عنه خلق غيرهم كثير.

مكانته العلميَّة، وثناء العلماء عليه :

كان رحمه الله تعالى محدِّثًا، حافظًا، فقيهًا، شافعيَّ المذهب، صاحبَ تصانيف.

بدأ السَّماع في سنة: خمسين وثلاثمائة بخوارزم.

قال الخطيب: ((كتبنا عنه، وكان ثقةً ورِعًا، متقِنًا متثبِّتًا فَهِمًا، لم يُرَ في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن، عارفًا بالفقه، له حظٌّ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له، والبصيرة فيه))[٤].

وقال أبو القاسم الأزهري: ((البرقاني إمام، وإذا مات ذهب هذا الشَّأن- يعني الحديث-))[٥].

وقد سأل الخطيبُ: الأزهريَّ: هل رأيتَ في الشُّيوخ أتقن من البرقاني؟ فقال: لا[٦].

وقال أبو محمَّد الخلَّال: ((كان نسيجًا وحْدَه))(٧).

قال الشِّيرازي: ((... اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إمامًا))(٨).

وقال السَّمعاني:((الفقيه، الحافظ، الأديب، الشَّاعر، له معرفة تامَّة بالحديث))(٩).

قال الخطيب: ((ولم يقطع التَّصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر))(١٠).

قال محمَّد بن يحيى الكرماني: ((ما رأيتُ في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني))(١١).

مكانته في علم الجرح والتَّعديل:

يُعد البرقاني من علماء الجرح والتَّعديل من وجوه:

١- كثرة أقواله في الرُّواة جرحًا وتعديلاً.

٢- سؤالات النَّاس له.

٣- نقل المؤلِّفين في الجرح والتَّعديل عنه.

٤- سؤالاته للدَّارقطني.

٥- أنَّه خرَّيج الدَّارقطني وتلميذه. فقد كان الدَّارقطني يُملي عليه العلل(١٢).

كلُّ ذلك يدلُّ على أنَّه كان إمامًا من أئمَّة الجرح والتَّعديل.

مكانته الفقيَّة: يُعدُّ البرقاني فقيهًا من الفقهاء؛ قال الشِّيرازي: ((**تفقَّه في حَداثته، وصنَّف في الفقه**، ثمَّ اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إمامًا))(١٣).

وقال الخطيب: ((قال لنا البرقاني: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكلِّ واحد ممَّن يحضره ورقة بلفظه، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي ورقتين ويقول للحاضرين: **إنَّما أفضله عليكم؛ لأنَّه فقيه**))(١٤).

وكان ذا همَّة عالية في كَتْبِ الحديث:

قال الخطيب: ((كان حريصًا على العلم منصرف الهمَّة إليه، وسمعتُه يومًا يقول لرجل من الفقهاء - معروف بالصَّلاح وقد حضر عنده - **ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي**. فإنَّ حبَّه قد غلب عليَّ، فليس لي اهتمام باللَّيل والنَّهار إلَّا به)).

رحلاته وتنقُّلاته : رحل البرقاني – رحمه الله تعالى – من بلاده خوارزم إلى:

١ – بغداد، وسمع من أهلها. ٢– ثم توجَّه إلى جرجان. ٣– وكتب عن أهل إسفراييين. ٤– وكذا كتب عن أهل نيسابور. ٥– وكذا كتب عن أهل هراة. ٦– وكذا كتب عن أهل مرو. ٧– ثم عاد إلى بغداد، فاستوطنها، وحدَّث بها[١٥].

مؤلفاته : فمن مؤلَّفاته :

١ – ((سؤالاته للدَّارقطني))، وهو مطبوع.

٢– كتاب المسند[١٦].

٣– التَّخريج لصحيح الحديث. مخطوط.

٤ – كتاب اللَّفظ[١٧].

٥– ((جمع حديث سفيان الثَّوري، وشعبة، وأيوب، وعبيد الله بن عمرو، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشُّيوخ))[١٨].

٦– جمع جملة من حديث مسعر. قال الخطيب: ((مات وهو يجمع حديث مسعر))[١٩].

وفاته : كانت وفاته – رحمه الله تعالى – في يوم الأربعاء أوَّل يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في بكرةِ غدٍ وهو يوم الخميس، وصُلِّي عليه في جامع المنصور[٢٠].

المطلب الثَّاني

ترجمة أبي بكر الخطيب البغدادي[٢١]

أسمه وكنيته وشهرته: هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ البغدادي، ويُكنى: بأبي بكر، واشهر: بالخطيب، وهي نسبةٌ إلى الخَطَابة على المنابر[٢٢].

ولادته: ولد في يوم الخميس لستٍّ بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة.

شيوخه: قال السَّمعاني (ت٥٦٢هـ): ((وشيوخه تفوت الإحصاء))[٢٣].

ومن أبرز شيوخه: أحمد بن محمَّد أبو بكر البرقاني (ت٤٢٥)، وأحمد بن حمَّد أبو الحسن العتيقي (ت٤٤١هـ)، ومحمَّد بن الحسين أبو الحسن القطَّان الأزرق (ت٤١٥هـ)، وطاهر بن عبد الله أبو الطَّيب الطَّبري القاضي (ت٤٥٠هـ)، وأحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).

تلاميذه: قد قال الذَّهبي (ت٧٤٨هـ) بعد سردٍ لجملة منهم: ((وعددٌ يطول ذكرهم))[٢٤].

ومن أبرز تلاميذه: أحمد بن محمَّد أبو بكر البرقاني وشيخه كما مرَّ (ت٤٢٥)، وعلي بن هبة الله أبو نصر ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، ومحمَّد بن فتُّوح أبو عبد الله الحميدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ)، ونصر بن إبراهيم أبو الفتح المقدسي (ت٤٩٠هـ)، والمؤتَمَن بن أحمد أبو نصر السَّاجي (ت٥٠٧هـ).

مكانته وثناء العلماء عليه:

قال الشِّيرازي (ت٤٧٦): ((أبو بكر الخطيب يُشبَّه بأبي الحسن الدَّارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه))[٢٥].

وقال أيضًا: ((هو دارقطني عهدنا))[٢٦].

قال السَّمعاني (ت٥٦٢هـ): ((... الحافظ... وكان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة، صنَّف قريبًا من مائة مصنَّف، صارت عمدة لأصحاب الحديث))[٢٧].

وقال ابن الأكفاني (ت٥٢٤): ((كان مكثرًا من الحديث، عانيًا بجمعه، ثقة حافظًا متقنًا متيقظًا متحمِّدًا مصنِّفًا رحمه الله ورضي عنه))[٢٨].

رحلاته وتنقُّلاته : أصل الخطيب – رحمه الله تعالى – من بغدادَ، وسمع من علمائها[٢٩]؛ ثمَّ رحل إلى: ١- البصرة، وكان ذلك في سنٍّ مبكِّرة. ٢- ثم رحل إلى بلاد المشرق، ودخل فيها مدنًا كبيرة: كـ (نيسابور)، و(خراسان)، و(أصبهان)، و(الدِّينَور)، و(همَذان)، وغيرها، والتقى فيها بعدد كبير من أئمَّتها وحدِّثيها))[٣٠]. ٣- ودخل الشَّام، ودخل: دمشق[٣١]. ٤- ورحل إلى والحجاز؛ الحرمين[٣٢]. ٥- ورحل إلى القدس. ٦- ثم إلى صُور. وغيرها.

مؤلفاته : قال السَّمعاني (ت٥٦٢هـ): ((صنَّف قريبًا من مائة مصنَّف صارت عمدةً لأصحاب الحديث؛ منها: التَّاريخ الكبير لمدينة السَّلام بغداد))[٣٣].

ومن أشهر مصنَّفاته :

١- ((الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة)) تحقيق د. عز الدِّين علي السَّيد.

٢- ((تأريخ بغداد)). وعليه تحقيقان: تحقيق مصطفى عطا. وتحقيق د. بشار عواد معروف.

٣- ((تالي تلخيص المتشابه)) تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات.

٤- ((تقييد العلم)) مطبوع.

٥- ((الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع)) تحقيق د. محمود الطحان.

٦- ((الرِّحلة في طلب الحديث)) تحقيق نور الدين عتر.

وغير ذلك من الكتب كثير.

وفاته : تُوفِّي الخطيب البغدادي – رحمه الله تعالى – سنة ثلاث وستين وأربعمائة[٣٤].

سرد سُؤَالَاتُ

أَبِي بَكْرِ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيِّ

لِلإمام أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقَانِيِّ

فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ

حرف الألف

[١] إبراهيم بن محمَّد بن الفتح المعروف بالجِلِّي.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن الجِلِّي. فقال: **ليس به بأس**.

وسألتُه عنه مرة أخرى. فقال: **صدوق**[٣٥].

[٢] إبراهيم بن محمَّد بن يحيى بن سختويه

قال الخطيب: ((كان عند البرقاني عنه سفط أو سفطان، ولم يخرج عنه في صحيحه شيئًا، **فسألتُه عن ذلك فقال: حديثُه كثيرُ الغرائب، وفي نفسي منه شيءٌ، فلذلك لم أرِو عنه في الصَّحيح**))[٣٦].

[٣] أحمد بن جعفر بن محمَّد أبو الحسن المعروف بابن الصَّيرفي.

سألتُ البرقاني: عن [أحمد بن جعفر]؟ فقال: كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، **ولا أعرف حاله**[٣٧].

[٤] أحمد بن الحسين بن على المروزي الحنفي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبى حامد، فقال: **ثقة**.

وسئل مرَّة أخرى عنه، وأنا اسمع، فقال: **لا أعلم منه إلاَّ خيرًا**[٣٨].

[٥] أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن أبي بكر الأدمي القارئ فقال: لا أعرف حاله[٣٩]، ولكن أحمد بن عثمان الأدمي **ثقة**[٤٠].

[٦] أحمد بن محمَّد بن بشر بن علي المعروف بابن الشَّارب.

سألتُ [أبا بكر البرقاني] عن: [ابن الشَّارب] فقال: **ثقة**[٤١].

[٧] أحمد بن محمَّد بن عبد الكريم المعروف بالوساوسي البصري.

سألتُ أبا بكر البرقاني عن: أبي طلحة الفزاري فقال: **ثقة**[٤٢].

[٨] إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام.

سألتُ البرقاني: عنه، فقال: **صدوق**. وسئل عنه وأنا أسمع فقال: **ثقة**[٤٣].

[٩] إسماعيل بن على بن محمَّد أبو الطَّيب الفحَّام.

سألتُ البَرْقَانِي: عن هذا الشَّيخ، فقال: **ثقة**[٤٤].

حرف الحاء

[١٠] حبيب بن الحسن بن داود بن محمَّد، أبو القاسم القزَّاز.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن حبيب القزَّاز، فقال: **ضعيفٌ**، فراجعتُه في أمره، فقال: **ضعيفٌ**[٤٥].

[١١] الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل.

سألتُ البرقاني: عن النُّوْبَخْتِي، فقال: كان معتزليًّا، وكان يتشيَّع إلَّا أنَّه **تبيَّن أنَّه صدوقٌ**، وكان يذكر أنَّ ابن مبشِّر الواسطي أقعده في حِجره لما سمع منه[٤٦].

[١٢] الحسن بن الطَّيب بن حمزة بن حمَّاد أبو علي البلخي المعروف بالشُّجاعي.

سألتُ البرقاني: عن الحسن بن الطَّيِّب، فقال: **كان الإسماعيلي حسُن الرَّأي فيه**، فذكرتُ له أنَّه عند البغداديين: **ذاهب الحديث**، فقال: **لمَّا سمعنا منه كان حاله صالحًا**.

قال البرقاني: **وهو ذاهب الحديث**، قلت للبرقاني مرَّة أخرة: هل الحسن بن الطيب الشُّجاعي ضعيف؟ فقال: نعم **ضعيفٌ ضعيفٌ**[٤٧].

[١٣] الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار.

سألتُ البرقاني: عن ابن فهد، فقال: **ما علمتُ منه إلَّا خيرًا**، وسألتُ عنه مرَّة أخرى، فقال: **ليس به بأس، قد كان يوثَّق**[٤٨].

[١٤] الحسين بن أحمد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أسد بن عبد الرَّحيم بن شماخ.

سألتُ البَرْقَانِي: عن الشَّماخي، فقال: كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا، ثُمَّ بان لي في آخر عمره[٤٩] أنَّه **ليس بحجَّة**[٥٠].

[١٥] الحسين بن هارون بن محمَّد أبو عبد الله الضَّبي.

سألتُ البَرْقَانِي عن: الحسين بن هارون الضَّبي، فقال: **حُجَّة في الحديث**[٥١].

[١٦] حميد بن الرَّبيع بن حميد بن مالك بن سحيم.

سألتُ أبا بكر البرقاني عن حميد بن الربيع فقال: كان أبو الحسن الدَّارقطني يُحسِن القولَ فيه، وأنا أقول: **إنَّه ليس بحجَّة**، لأنِّي رأيتُ عامَّة شيوخِنا يقولون هو ذاهب الحديث[٥٢].

حرف السِّين

[١٧] سعد بن محمَّد بن إسحاق، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي العبَّاس الصَّيرفي.

سألتُ أبا بكر البرقاني، وأبا نعيم الحافظ الأصبهاني عن سعد بن محمَّد الصَّيرفي، فقالا: **ثقة**[٥٣].

[١٨] سَلْم بن جُنادة بن سلم السُّوائي بضمِّ المهملة أبو السَّائب الكوفي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي السَّائب؛ فقال لي: هو **ثقة حجَّة لا يشكُّ فيه، يصلَح للصَّحيح**[٥٤].

حرف العين

[١٩] عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز.

سألتُ الْبَرْقَانِي: أيُّما أحبُّ إليك ابن مالك [القَطِيعي]، أو ابن مَاسِي؛ فقال لي: ليس هذا ممَّا يُسأل عنه؛ ابن ماسي **ثقة ثبت لم يُتكلَّم فيه**، وأومأ البَرْقَانِي إلى أنَّ ابن مالك قد تُكُلِّم فيه بسبب ما روى من غير أصوله بعد غرق كتبه[٥٥].

[٢٠] عبد الله بن أحمد بن ماهبرذ أبو مُحَمَّد الأصبهاني، المعروف بالظَّريف.

سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن ماهبزد؛ فقال: كان يسمع مَعَنا الحديثَ ببغداد، وهو **شيخٌ صدوقٌ غير أنَّه لم** الحسين بن أحمد بن فهد **يكن يعرف الحديث**[٥٦].

[٢١] عبد الله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الخُرْفِي.

حدَّثنا عنه البرقاني، وسألته عنه: فقال: **ثقة**[٥٧].

[٢٢] عبد الله بن عبد الملك بن محمَّد بن سعيد.

سألتُ البرقاني: عنه، فقال: **ثقة**[٥٨].

[٢٣] عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى.

سألتُ البرقاني: عن أبي العباس الهاشميِّ، فقال: **ضعيف**، وجدتُ له أصولًا رديئةً[٥٩].

[٢٤] عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم.

سألتُ البَرْقَانِي: عن عبد الباقي بن قانع؛ فقال: **في حديثه نُكرة**.

وسئل وأنا أسمع عنه؛ فقال: أمَّا البغداديون؛ فيوثِّقونه، **وهو عندنا ضعيف**[٦٠].

[٢٥] عبد الرَّحمن بن الحارث ابن أبي شيخ، أبو أحمد الغَنَوِي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي أحمد الغنوي؛ فقال: **رأيتُه يفهم، ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا**[٦١].

[٢٦] عبد الرَّحمن بن المظفَّر بن عليٍّ بن عبد الرَّحمن.

سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: **كان ثقة**[٦٢].

[٢٧] عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى.

قال الخطيب: ((وكان البرقاني يسمِّيه عبد الله، **وسألته عنه**، فقال: **لا بأس به**))[٦٣].

[٢٨] عبيد الله بن عبد الله بن محمَّد بن أبي سمرة بن بُنْدَار بن سهل.

سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن أبي سمرة؛ فقال: **ثقة أمين، له معرفة وحفظ**[٦٤].

[٢٩] عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحوى.

سألتُ البَرْقَانِي: عن الحوشبي؛ فقال: **ثقة**[٦٥].

[٣٠] عثمان بن الحسن بن علي بن محمَّد بن عزرة بن ديلم أبو يعلى الطُّوسي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي يعلى الطُّوسي؛ فقال: كان ذا معرفة وفضل، له تخريجات وجموع، وهو **ثقة**[٦٦].

[٣١] علي بن الحسن بن علي بن مطرَّف بن بحر بن تميم بن يحيى الجَرَّاحي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن الجَرَّاحي؛ فقال: كان يتَّهم في روايته عن حامد بن شعيب، **ولم أكتب عنه شيئًا**[٦٧].

[٣٢] علي بن محمَّد بن أحمد، أبو الحسن القصَّار الأطروش.

سألتُ البَرْقَانِي: عن القصَّار؛ فقال: بغدادي **ثقة أمين**، سمعتُ منه قديمًا قبل ابن الزَّيات(٦٨).

[٣٣] علي بن محمَّد بن بُنْدَار أبو الحسن الطَّبري الحنبلي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن الطَّبري؛ فقال: **ثقة**(٦٩).

[٣٤] علي بن محمَّد بن عبد الله أبو الحسن الصَّفار.

سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: **ثقة فاضل**(٧٠).

[٣٥] عمر بن أحمد بن عمر بن محمَّد بن الحارث، أبو عبد الله القاضي القَصَبَاني.

سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن القَصَبَاني؛ فقال: **لا بأس به**(٧١).

[٣٦] عمر بن بشران بن محمَّد بن بشر بن مهران أبو حفص السُّكَّري.

قال الخطيب: ((حدَّثنا عنه البرقاني، وسألتُه عنه فقلت: أكان ثقة؟ فقال: **ثقة ثقة**. قال: وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث))(٧٢).

[٣٧] عمر بن محمَّد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس بن أنانوش.

سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن الزَّيات، قلت: أكان ثقة؟ قال: **إِيْ واللهِ كان ثقة** قديم السَّماع مصنِّفًا(٧٣).

[٣٨] عمر بن نوح بن خلف بن محمَّد بن الخصيب.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن عمر بن نوح البجلي، فقال: **ذاك في قياس أبي علي بن الصَّواف في الفضل والثِّقة.**

وقال لي: حضرتُ يومًا عنده لأسمع منه – وقد قُرئ عليه بعض جزء – فسمعتُ باقيه. فلمَّا كان بعد ذلك أخذته من أبي منصور بن الكرخي لأقرأ فواتي منه، فجئتُ إليه وكان قد أضرَّ. فقلت له: يا سيِّدي أريد أن أقرأ فواتي من الجزء الفلاني، ومعي نسخة أبي منصور بن الكرخي لعلمي أنَّه كان يثق إلى ضبطه، فقال اقرأ. فقرأتُ، فبلغتُ إلى حديثٍ فقال: **ليس هذا الحديث كذا**، فقلت: ما أشكُّ فيه، وهذا نقل أبي منصور بن الكرخي، فقال: يا جارية امضي إلى السِّفط الفلاني، فجيئيني بالرُّزمة الفلانيَّة، فجاءت بها فلم يزل يخرج جزءًا جزءًا، ويتأمَّل قدودها إلى أن قال: أقرأ هذه التَّرجمة، فقرأتُ تراجم إلى أن وجدنا الجزء، فقال: اخرج الحديث، فأخرجتُه، **فإذا هو كما قال**، فقلتُ: يا

سيِّدي من أين لك هذا مع طول العهد؟ فقال إنِّي خرجت في بعض السِّنين إلى بعض القُرى فأخذتُ سماعاتي فنظرتُ فيها فحفظتُ منها شيئًا(٧٤).

حرف الفاء

[٣٩] الفضل بن محمَّد، أبو برزة الحاسب.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن أبي برزة الحاسب قلت: أكان ثقة؟ فقال: **إي لعمري وهو جليل**(٧٥).

حرف اللَّام

[٤٠] لؤلؤ بن عبد الله، أبو محمَّد القَيْصَرِي. مولى المقتدر بالله.

سألتُ البَرْقَانِي: عن لؤلؤ القيصري؛ فقال: كان خادمًا حضر مجلس أصحاب الحديث، فعلَّقت عنه أحاديث. فقلت: فكيف حاله؟ قال: **لا أَخْبُرُهُ**(٧٦).

حرف الميم

[٤١] محمَّد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله.

سألتُ عنه أبا بكر البرقاني: فقال: **بئس الرَّجل**(٧٧).

[٤٢] محمَّد بن أحمد بن بالويه أبو علي النيسابوري المعدل.

قال الخطيب: ((حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقَانِي، وسألتُه عنه، فقال: **ثقة))**(٧٨).

[٤٣] محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قُرَيش بن حازم بن صبيح.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن الحكيمي؛ فقال: **ثقةٌ إِلَّا أَنَّه يَروى مناكير**(٧٩).

[٤٤] محمَّد بن أحمد بن روح أبو بكر الحريري.

سألتُه عنه، فقال: **ثقةٌ فاضلٌ**(٨٠).

[٤٥] محمَّد بن أحمد بن علي المعرف بابن مُحْرِم.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن ابن المحرم؛ فقال: **لا بأس به**(٨١).

[٤٦] محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن يعقوب بن عبد الله.

وسألتُه: عنه؛ فقال: **ليس بحجَّة**(٨٢).

[٤٧] محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران.

سألتُ البرقاني: عنه، فقال: **شيخ ثقة فاضل**، أصله من الشَّام، وسمع بمصر[٨٣].

[٤٨] محمَّد بن إسماعيل بن العبَّاس بن محمَّد بن عمر بن مهران.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن ابن إسماعيل؛ فقال: **ثقةٌ ثقةٌ**[٨٤].

[٤٩] محمَّد بن بكران بن عمران بن موسى.

سألت عنه البرقاني، فقال: **ثقة ثقة**[٨٥].

[٥٠] محمَّد بن جعفر بن أحمد بن جعفر أبو بكر الحريري.

سألتُ البرقاني عنه: فقال: بغداديٌّ جليلٌ، **أحدُ العدولِ الثِّقات**[٨٦].

[٥١] محمَّد بن جعفر بن محمد بن فضالة أبو بكر الأَدَمِي القارئ.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن أبي بكر الأدمي القارئ فقال: **لا أعرف حاله**[٨٧]، ولكن أحمد بن عثمان الأدمي ثقة[٨٨].

[٥٢] محمَّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين.

سألتُ أبا بكر البرقاني عن: أبي الفتح الأزدي؛ فأشار إلى **أنَّه كان ضعيفًا**. وقال: ((رأيتُه في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسًا ويتجنَّبونه))[٨٩].

[٥٣] محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن برد خرشاد.

سألتُ عنه البرقاني، فقال: **ثقةٌ**[٩٠].

[٥٤] محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن النَّقاش؛ فقال: **كلُّ حديثه منكرٌ**[٩١].

[٥٥] محمَّد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شدَّاد.

سألتُ أبا بكر البَرْقَانِي: عن محمَّد بن حميد المخرمي؛ فقال: **ضعيف**[٩٢].

[٥٦] محمَّد بن زرعان بن محمَّد بن صالح بن أيوب.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن محمَّد بن زرعان؛ فقال: **ثقة**[٩٣].

[٥٧] محمَّد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمَّد.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن محمَّد بن زيد بن مروان؛ فقال: **ثقة نبيل**. وسألتُه عنه مرة أخرى فقال: **ثقة أمين**[٩٤].

[٥٨] محمَّد بن شدَّاد بن عيسى، أبو يعلى المسمعي يعرف بزُرْقَان.

سألتُ أبا بكر البرقاني: عن محمَّد بن شدَّاد المسمعي؛ فقال: **ضعيف جدًا**. وقال لي مرَّةً أخرى: المسمعي **لا يحتجُّ به**. وقال لي مرَّةً أخرى: كان أبو الحسن الدَّارقطني يقول: محمَّد بن شدَّاد المسمعي، لا يُكتب حديثه[٩٥].

[٥٩] محمَّد بن العبَّاس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزَّاز.

سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن حَيُّوْيَه، فقال: **ثقةٌ ثبتٌ حجَّة**[٩٦].

[٦٠] محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدَّهان.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي أحمد بن جامع، فقال: كان شيخًا ـ كما سر ـ صَالِحًا، سَمِعَ مِنْ المحاملي، ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات. قلت: أكان ثقةً؟ فقال: **ثقة ثقة**[٩٧].

[٦١] محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل.

سألتُ البَرْقَانِي: عنه فقال: **كان فاضلاً زاهدًا** يُقرئ القرآن، **وكان ثقةً**[٩٨].

[٦٢] محمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي.

سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: **ثقة فاضل**، وكان زاهداً[٩٩].

[٦٣] محمَّد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سويد.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن ابن سويد المعلم فقال: **ثقة**[١٠٠].

[٦٤] محمَّد بن عمر بن محمَّد بن حميد بن بهتة.

سألتُ البرقاني: عن ابن بهته، فقال: **لا بأس به**؛ إلَّا أنَّه كان يُذكر أنَّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو طالبى.

قلت للبَرْقَانِى: تعنى بذلك أنَّه شيعى؟ فقال: نعم[١٠١].

[٦٥] محمَّد بن عمر بن محمَّد بن سالم بن البراء.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن أبي الجعابي؛ فقال: حدَّثنا عنه الدَّارقطني، وكان صاحبَ غرائبٍ، ومذهبه معروف في التَّشيع. قلت: قد طُعِنَ عليه في حديثه وسماعه؟ فقال: **ما سمعت فيه إلَّا خيرًا**[١٠٢].

[٦٦] محمَّد بن عيسى بن حيَّان، أبو عبد الله المدائني.

قال الخطيب: سمعت البرقاني يقول: محمَّد بن عيسى بن حيَّان المدائني **ثقة**.

وسألتُ البَرْقَانِي: عنه مرَّة أخرى. فقال: **لا بأس به**[١٠٣].

[٦٧] محمَّد بن غريب بن عبد الله البزَّاز البغدادي أبو بكر.

سألتُ البَرْقَانِي: عن محمد بن غريب، فقال: **ثقة**[١٠٤].

[٦٨] محمَّد بن ماهان السَّمسار، يلقب أيضا زنبقة.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن زنبقة شيخ ابن الأدمي فقال: **ثقة**[١٠٥].

[٦٩] محمَّد بن موسى بن المثنى أبو بكر البغدادي الفقيه الداودي الظَّاهري.

سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: كان فقيهًا نبيلًا على مذهب داود بن على، وعلَّقت عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: **ما كان حاله يدلُّ إلاَّ على ثقته**، أو كما قال[١٠٦].

[٧٠] محمَّد بن يحيى بن الحسين أبو بكر العمي بصري الأصل.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن محمَّد بن يحيى العمي، فقال: أمرنا أبو الحسن الدَّارقطني أن نُخرِج أحاديثه في الصَّحيح، وقال: **ليس به بأس**[١٠٧].

[٧١] محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن محمَّد بن يحيى بن عمر **فحسَّن أمره**[١٠٨].

[٧٢] محمَّد بن يزيد بن محمَّد أبو هشام العجلي الرِّفاعي.

سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن أبى هشام الرِّفاعي، فقال: **ثقةٌ**، أمرني أبو الحسن الدَّارقطني أن أُخرج حديثه في الصَّحيح[١٠٩].

[٧٣] المُعَافَى بن زكريَّا بن يحيى بن حُمَيد.

سألتُ البَرْقَانِي: عن المعافى؛ فقال: كان أعلم النَّاس.

قلت: وكيف حاله في الحديث. فقال: **لا أعرف حاله**، وقال لي: كان [أبو محمَّد] البافي يقول: لو أوصى رجل في ماله بأن يدفع إلى أعلم النَّاس لأفتيت بأن يُدفعَ إلى بن طراز، قال البَرْقَانِي: لكن كان كثير الرِّواية للأحاديث الَّتي يميل إليها الشِّيعة.

وسألتُ البَرْقَانِي: عنه مرة أخرى فقال: **ثقة، ولم أسمع منه شيئًا**[١١٠].

[٧٤] موسى بن سهل بن كثير بن سيَّار، أبو عِمران المعروف بالحرفي.

سألتُ البَرْقَانِي: عن موسى بن سهل الوشاء؛ فقال: **ضعيفٌ جدًا**[١١١].

حرف الياء

[٧٥] يحيى بن وصيف بن عبد الله أبو الحسن الخَوَّاص.

سألتُ البَرْقَانِي: عن يحيى بن وصيف، فقال: **كان شيخًا لا بأس به.**

قلت: أكان صحيح السَّماع، قال: نعم[١١٢].

[٧٦] يوسف بن يعقوب بن يوسف أبو عمرو النَّيسابوري.

سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي عمرو النَّيسابوريِّ، فقال: **لا يَسوى شيئًا**[١١٣].

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام على من لا نبي بعده.

وبعد: فهذه أهم نتائج البحث التي توصلَّ إليها الباحث:

١- منهج البرقاني في التَّوثيق والتَّعديل، والجرح والتَّليين، والتَّجهيل، والمختلف فيهم بين التَّعديل والتَّجهيل:

أوَّلاً: منهج البرقاني في التَّوثيق والتَّعديل:

إنَّ أقوال أئمَّة النَّقد – رحمهم الله تعالى – في الرُّواة جرحًا وتعديلاً يقوم على أمرين:

الأوَّل: الاجتهاد.

الثَّاني: المعرفة بحال الرَّاوي.

والإمام البرقاني – رحمه الله تعالى – لم يَخرج عنهم في ذلك، وقد تنوَّعت وتعدَّدت أقواله في الرُّواة توثيقًا وتعديلاً؛ بالنَّظر إلى درجة كلِّ راوٍ؛ وألفاظه في ذلك مرتَّبة من الأعلى إلى الأدنى هي:

ثقةٌ ثبتٌ حجَّة[١١٤]. حُجَّة في الحديث[١١٥]. ثقة حجَّة لا يشكُّ فيه، يصلح للصَّحيح[١١٦].

ثقة ثقة وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث[١١٧]. ثقة ثقة[١١٨]. ثقة ثبت لم يُتكلَّم فيه[١١٩].

ثقة أمين، له معرفة وحفظ[١٢٠]. ثقة أمين[١٢١]. ثقة نبيل[١٢٢]. ثقة فاضل[١٢٣]. شيخ ثقة فاضل[١٢٤]. ثقة فاضل، وكان زاهدًا[١٢٥]. إِيْ واللهِ كان ثقة قديم السَّماع مصنِّفًا[١٢٦]. أكان ثقة؟ فقال: إي لعمري وهو جليل[١٢٧]. كان فقيهًا نبيلًا على مذهب داود بن على، وعلَّقت عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: ما كان حاله يدلُّ إلاَّ على ثقته، أو كما قال[١٢٨].

كان فاضلاً زاهدًا يُقرئ القرآن، وينزل مربعة الحرسي، وكان ثقةً[١٢٩].

جليلٌ، أحدُ العدولِ الثِّقات[١٣٠]. ثقة[١٣١]. ثقةٌ إِلَّا أَنَّه يَروى مناكير[١٣٢].

لا أعلم منه إلاَّ خيرًا[١٣٣]. ما علمتُ منه إلَّا خيرًا[١٣٤]. ما سمعت فيه إلَّا خيرًا[١٣٥]. رأيتُه يفهم، ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا[١٣٦]. ذاك في قياس أبي علي بن الصَّواف في الفضل والثِّقة[١٣٧].

صدوق[١٣٨]. فحسَّن أمره[١٣٩]. كان يسمع مَعَنا الحديثَ ببغداد، وهو شيخٌ صدوقٌ غير أنَّه لم يكن يعرف الحديث[١٤٠].

ليس به بأس[١٤١]. لا بأس به[١٤٢]. لا بأس به؛ إلَّا أنَّه كان يُذكر أنَّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو طالبي[١٤٣]. كان شيخًا لا بأس به[١٤٤]. كان شيخًا[١٤٥].

فهذه عامَّة أقوال البرقاني في التَّوثيق والتَّعديل مرتَّبة حسب الأعلى.

ودونك دراسة ما ينبغي دراسته منها :

- إنَّ أشهر الصِّيغ التي استعملها البرقاني في أعلى درجات التَّوثيق كلمة: ((ثقةٌ ثبتٌ حجَّة))[١٤٦]، ثم ((ثقة ثقة))[١٤٧].

- وقد اعتنى البرقاني مع ذكره التَّعديل والتَّوثيق أن يذكر ما يتحلَّى به الرَّاوي من علامات الصَّلاح؛ كالوصف بالأمانه؛ فقد وصف بها ثلاثة من الرُّواة[١٤٨]، والوصف بالفضل، وقد وصف بها خمسة من الرُّواة[١٤٩]، ثمَّ الوصف بالنُّبل[١٥٠]، والوصف بالزُّهد[١٥١]، والوصف بكونه جليلًا[١٥٢].

- وكان يؤيِّد قوله في الرَّاوي بالقسم؛ كقوله: ((**إِيْ واللهِ** كان ثقة قديم السَّماع مصنِّفًا))[١٥٣]، وكقوله عندما سئل عن **الفضل بن محمَّد**: أكان ثقة؟ فقال: ((إي لعمري، وهو جليل))[١٥٤].

- وأكثر عبارات التَّوثيق والتَّعديل استعمالاً عند البرقاني كلمة: ((ثقة)) فقد قالها في ثلاثة وعشرين راويًا[١٥٥]، ثم ((لا بأس به)) فقد قالها في خمسة من الرواة[١٥٦].

- قوله: ((لا أعلم منه إلاَّ خيرًا))، وقوله: ((ما علمتُ منه إلَّا خيرًا))، وقوله: ((ما سمعتُ فيه إلَّا خيرًا))، وقوله: ((ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا)).

جميعها بمعنى الثِّقة؛ فقد سُئل عن بعض من قال فيه تلك العبارة مرَّة أخرى؛ فوثَّقه[١٥٧]، وكذا يدلُّ على ذلك أقول أئمَّة الجرح والتَّعديل، ولا تنزل عن ((لا بأس به))؛ إلَّا لقرينة.

- لم يَجمُد البرقاني على رأيه؛ بل ربَّما تغيَّر رأيه في الرَّاوي؛ لتغيُّر حال الرَّاوي؛ كما في إسماعيل بن الحسن؛ فقد قال فيه أوَّلا: صدوق، ثم سئل عنه فقال: ثقة[١٥٨].

- عند تكرر السُّؤال عن الرِّجل نفسه إذا لم يتغيَّر اجتهاده في الرَّاوي تجد الجواب بلفظ واحد في المرَّتين أو متقاربًا[١٥٩].

- كان الإمام البرقاني – رحمه الله تعالى – يحكم على الرُّواة بعد سبر أحوالهم[١٦٠].

- كان البرقاني – رحمه الله تعالى - يعقِّب قوله - أحيانًا - بقول غيره من الأئمَّة[١٦١].

- ومن منهج البرقاني – رحمه الله تعالى – أنَّ البدعة غيرُ مؤثِّرة في الطَّعن في الرُّواة؛ بل العبرة بالحفظ والضبط[١٦٢].

- ظهري لي – والله تعالى أعلم – أنَّ الإمام البرقاني يطلق لفظ ((الشَّيخ)) على: ((الثِّقة))، أو من دونه لكن في مراتب الاحتجاج؛ كما في ترجمة: محمَّد بن عبد الله بن أحمد[١٦٣]، ومحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم[١٦٤]، وقال في يحيى بن وصيف بن عبد الله: ((كان شيخًا لا بأس به))[١٦٥].

- قوله: ((صدوقٌ؛ غير أنَّه لم يكن يعرف الحديث))[١٦٦]؛ جمع بين العدالة والضَّبط؛ فهو من حيث العدالة صدوق، ومن حيث الضَّبط: لم يكن يعرف الحديث؛ أي: ليس من أصحاب الحديث ولا المشتغلين به. والله أعلم.

- ظهر للباحث من خلال البحث ومقارنة أقوال البرقاني بقول غيره من أئمَّة الجرح والتَّعديل أنَّ نَفَس البرقاني في الجرح والتَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل. والله أعلم وأحكم.

ثانيًا: منهج البرقاني في الجرح والتَّليين

تنوَّعت وتعدَّدت أقوال الإمام البرقاني – رحمه الله تعالى - في الرُّواة جرحً وتليينًا؛ بالنَّظر إلى درجة كلِّ راوٍ؛ وألفاظه في ذلك مرتَّبة من الأدنى إلى الأعلى؛ وهي:

ضعيف[١٦٧]. كان ضعيفًا[١٦٨]. ضعيف، وجدتُ له أصولًا رديئةً[١٦٩].

ليس بحجَّة[١٧٠]. لا يحتجُّ به[١٧١].

حديثه كثير الغرائب، وفي نفسي منه شيء، فلذلك لم أرو عنه في الصَّحيح[١٧٢].

كلُّ حديثه منكرٌ[١٧٣]. في حديثه نُكرة[١٧٤].

كان يتَّهم في روايته عن حامد بن شعيب، ولم أكتب عنه شيئًا[١٧٥].

ضعيف ضعيف[١٧٦]. ذاهب الحديث[١٧٧]. ضعيف جدًا[١٧٨].

بئس الرَّجل[١٧٩]. لا يَسوى شيئًا[١٨٠].

فهذه عامَّة أقوال البرقاني – رحمه الله تعالى – في الجرح والتَّليين.

- وقد تنوَّع الجرح والتَّليين عند الإمام البرقاني باعتبارات؛ فمن ذلك:

أوَّلًا: الجرح والتَّليين من حيثُ التَّفسير والإبهام؛ وهو على ضربين:

الضَّرب الأوَّل: الجرح المبهم؛ وهو عامَّة ذلك.

الضَّرب الثَّاني: الجرح المفسَّر؛ كقوله: ((حديثه كثير الغرائب))[١٨١].

ثانيًا: الجرح والتَّليين من حيث الإطلاق والتَّقييد؛ وهو على ضربين:

الضَّرب الأوَّل: الجرح والتَّليين المطلق؛ وهو عامَّة ذلك.

الضَّرب الثَّاني: الجرح والتَّليين المقيَّد؛ كالطَّعن في الرَّاوي بالنَّظر إلى كتابٍ، أو شيخ.

فمن ذلك: قوله في علي بن الحسن بن علي بن مطرَّف: ((كان يتَّهم في روايته عن حامد بن شعيب، ولم أكتب عنه شيئًا))[١٨٢].

ودونك دراسة ما ينبغي دراسته منها:

- أكثر عبارات التَّجريح والتَّليين استعمالاً عند الإمام البرقاني كلمة: ((ضعيف))[١٨٣].

- كان الإمام البرقاني له رأيه المستقل في الحكم على الرُّواة ولو خالف في ذلك شيوخه، ولو كان الإمام الدَّارقطني؛ فمن ذلك: ما جاء في ترجمة حميد بن الرَّبيع، فقد قال: ((كان أبو الحسن الدَّارقطني يُحسِن القولَ فيه، **وأنا أقول: إنَّه ليس بحجَّة، لأنِّي رأيتُ عامَّة شيوخِنا يقولون: هو ذاهب الحديث**))[١٨٤].

وكما جاء في ترجمة: عبد الباقي بن قانع، قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن عبد الباقي بن قانع؛ فقال: في حديثه نُكرة.

وسئل وأنا أسمع عنه؛ فقال: أمَّا البغداديون؛ فيوثِّقونه، وهو عندنا ضعيف))[١٨٥].

- كان الإمام البرقاني – رحمه الله تعالى – يُصدر الحكم على الرُّواة بعد معرفتهم وسبر أحوالهم؛ كما في قوله في إبراهيم بن محمَّد بن يحيى بن سختويه: ((حديثه كثيرُ الغرائب، وفي نفسي منه شيءٌ، فلذلك لم أروِ عنه في الصَّحيح))[١٨٦].

- قوله: ((ليس بحجَّة)): هل هو جرحٌ شديد؛ لأنَّه جاء في ترجمة حميد بن الرَّبيع قوله: ((إنَّه ليس بحجَّة؛ لأنِّي رأيتُ عامَّة شيوخِنا يقولون: هو ذاهب الحديث))[١٨٧].

وقول: (ليس بحجَّة) يعتبر بأهلها عند عامَّة أهل النَّقد؛ لكن كون البرقاني يَقرن ذلك بالنَّقل عن شيوخه أنَّه (ذاهب الحديث) يدلُّ على أنَّها بمعنى الرَّد والتَّرك.

ويقوِّيه أنَّ الرَّاوي الذي قال فيه (ليس بحجَّة) ترجَّح أنَّه من أهل الرَّد والتَّرك. والله أعلم.

أو يُقال: هما مختلفتان من حيث الدِّلالة، ويكون قوله من باب تغيُّر الرَّأي، لا أنَّهما بمعنى واحد.

- قوله: ((لا يحتجُّ به)): هل هو جرحٌ شديد؛ فقد جاء في ترجمة: محمَّد بن شدَّاد المسمعي: ((ضعيف جدًا)). وقال فيه أخرى: ((لا يحتجُّ به))[١٨٨].

أو هما مختلفتان من حيث الدِّلالة، ويكون قوله من باب تغيُّر الرَّأي.

- قوله: ((ضعيفٌ ضعيفٌ)): جرحٌ شديد. فقد جاء في ترجمة الحسن بن الطَّيِّب، ((ذاهب الحديث))، وقال أخرى: ((ضعيفٌ ضعيفٌ))[١٨٩].

- قوله: ((بئس الرَّجل))[١٩٠] تدلُّ على الجرح الشَّديد.

- من خلال البحث ومقارنة أقوال البرقاني بقول غيره من أئمَّة الجرح والتَّعديل ظهر لي أنَّ نَفَس البرقاني في الجرح والتَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل.

ثالثًا: منهج البرقاني في التَّجهيل

وقفتُ على عبارتين أطلقهما الإمام البرقاني – رحمه الله تعالى – على من لم يعرف فيه جرحًا أو تعديلاً؛ من خلال أسئلة الخطيب البغدادي للبرقاني؛ وهما:

الأولى: لا أعرف حاله[١٩١].

الثَّانية: لا أَخْبُرُهُ[١٩٢].

وهي في الجملة تدلُّ على الجهل بحال الرَّاوي، والغالب أنَّ المراد بذلك جهالة الحال لا العين.

- ومن منهج البرقاني: ورعه – رحمه الله تعالى - في الحكم على الرُّواة حيث توقَّف عن الحكم عمَّن صاحبه، أو سمع منه؛ فلم يحكم عليهم بجرح ولا تعديل.

فقد قال في ترجمة: أحمد بن جعفر بن محمَّد: **((كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، ولا أعرف حاله))**(١٩٣).

وقال في ترجمة: **لؤلؤ بن عبد الله:** ((كان خادمًا حضر مجلس أصحاب الحديث، **فعلَّقت عنه أحاديث**. فقلت: فكيف حاله؟ قال: **لا أَخْبُرُهُ))**(١٩٤).

رابعًا: المختلف فيهم عند البرقاني بين التَّعديل والتَّجهيل

لم أقف إلَّا على راوٍ واحد اختلف فيه قول البرقاني من التَّجهيل إلى التَّعديل؛ من خلال أسئلة الخطيب البغدادي للبرقاني؛ وهو: المُعَافَى بن زكريَّا بن يحيى بن حُمَيد.

قال فيه أوَّلًا: ((لا أعرف حاله))، ثم قال الخطيب: ((وسألتُ البَرْقَانِي: عنه مرة أخرى فقال: **ثقة، ولم أسمع منه شيئًا))**(١٩٥).

فلعلَّ القول الأوَّل كان في بادئ الأمر، ثمَّ عرفه بعد فأثنى عليه.

ومن خلال دراسة ترجمة الرَّاوي تبيَّن لي أنَّه ثقة.

٢- ظهر للباحث مكانة البرقاني – رحمه الله تعالى - العلميَّة، وخاصَّة في علم الرِّجال، والجرح والتَّعديل، فقد كان ناقدًا بصيرًا، مستقلًّا برأيه غالبًا، متعقِّبًا لمن سبقه، متفرِّدًا بقوله في بعض الرَّاوي لا مشارك له؛ ولا غرو فشيخه الدَّارقطني، فهذه العَصا من هذه العُصيَّة.

٣- ظهرت مكانة الخطيب العلميَّة، ويتجلَّى ذلك في تعقُّباته على شيخه البرقاني، ويأتي ذكرها.

٤- امتازت إجابات البرقاني بالإختصار وعدم الطُّول.

٥- امتازت إجابات البرقاني بمطابقتها في الجملة مع **أقوال النُّقاد**، إلَّا مواضع مبيَّنة في محلِّها من البحث، وقد ذكرتها هنا في النَّتائج.

٦- تلقَّف العلماء هذه الإجابات، واعتنوا بها، واعتمدوا عليها.

٧- ظهر للباحث أنَّ نَفَس البرقاني في الجرح والتَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل.

٨- لم يظهر للباحث أنَّ للبرقاني اصطلاحاتٍ خاصَّةً به.

٩- احتوى البحث على ستٍّ وسبعين سُؤالًا موجَّهة من الخطيب البغدادي إلى الإمام البرقاني.

١٠- ربَّما سأل الخطيبُ البرقانيَّ عن الرَّجل الواحد مرتين؛ وجوابه واحد لفظًا أو معنى؛ كما في التَّراجم الآتية: (١)، (٤)، (٨)، (١٠)، (١٢)، (١٣)، (٢٤)، (٥٧)، (٥٨).

١١- أحيانًا يعضد البرقاني قوله بقول غيره من الأئمَّة؛ كما في التَّراجم الآتية: (١٣)، (١٦).

١٢- كان البرقاني يتعقَّب شيوخه، وغيرهم في الأحكام؛ كما في التَّراجم الآتية: (١٢)، (١٦)، (٢٤).

١٣- تفرَّد الإمام البرقاني بالحكم على رواة لم أقف لغيره على قول فيه جرحًا أو تعديلًا؛ وذلك في التَّراجم الآتية: (١٠)، (١٣)، (٢١)، (٢٢)، (٢٦)، (٢٧)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٥٦)، (٦٢)، (٧٥).

١٤- كان يعتني ببيان سبب الجرح؛ يُنظر التَّرجمة: (٢٣).

١٥- ومن مذهب البرقاني – رحمه الله تعالى – عدم تأثير البدعة على حال الرَّاوي؛ بل العبرة بالصِّدق والضَّبط. كما في التَّرجمة: (١١)، (٦٤)، (٦٥)، (٧٣).

١٦- رجوع البرقاني عن الحكم متى ما ظهر له خلافه وهذا من العدل والإنصاف ؛ سواء أكان من التَّعديل إلى التَّجريح؛ كما في التَّرجمة: (١٤). أو: من التَّعديل الأدني إلى الأعلى؛ كما في التَّرجمة: (٨). أو: من التَّعديل الأعلى إلى الأدني؛ كما في التَّرجمة: (٦٦). أو: من التَّجهيل إلى التَّعديل؛ كما في التَّرجمة: (٧٣).

١٧- لم يكن الخطيب جامدًا على قول شيخه، بل كان يتعقَّبه، وقد ظهر تعقُّبه ومخالفته له في التَّراجم الآتية: (٢)، (١٠)، (٢٠)، (٢٤)، (٣٥)، (٤٣).

١٨- وقد تعقَّب الباحثُ الأمام البرقاني في مواضع، وهي التَّراجم الآتية: (١)، (٢)، (٣)، (١٠)، (١٢)، (٢٠)، (٢٣)، (٢٤)، (٣٥)، (٤٣)، (٤٥)، (٥١)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٦)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٤).

هذا؛ والله تعالى وحده أسأل أن يتقبَّل مني هذا الجهد المتواضع، وأن يُثيبني عليه

وصلَّى الله وسلَّم على خاتم الأنبياء والمرسلين.

الهوامش

(١) مصادر التَّرجمة: ((تاريخ بغداد)) (٥/ ١٣٧-١٤٠)، و((تأريخ دمشق)) (٥/ ١٩٥-٢٠٠)، و((الأنساب)) (٢/ ٣٢٣)، و((المنتظم)) (١٥/ ٢٤٢-٢٤٣)، و((التَّقييد)) ص١٦٧، و((العبر)) (٣/ ١٥٨)، و((سير أعلام النُّبلاء)) (١٧/ ٤٦٤-٤٦٨)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٩/ ١٤٢-١٤٧)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٣/ ١٨٣)، و((الوافي بالوفيات)) (٧/ ٢١٦)، و((طبقات الشَّافعيَّة)) للسُّبكي (٤/ ٤٧)، و((طبقات الشَّافعيين)) ص٣٨٥، و((البداية والنِّهاية)) (١٢/ ٣٦)، و((توضيح المشتبه)) (١/ ٤٥٨)، و((طبقات الشَّافعيَّة)) (١/ ٢٠٤) لابن كثير، و((مغاني الأخيار)) (٣/ ٣٨٦)، و((تبصير المنتبه)) (١/ ١٤٢)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ٢٨٠)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٣٦٩).

(٢) يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٩).

(٣) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٧).

(٤) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٧-١٣٨).

(٥) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(٦) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(٧) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(٨) ((طبقات الفقهاء)) ١٢٧.

(٩) ((الأنساب)) (٢/ ١٦٨).

(١٠) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(١١) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٩).

(١٢) ((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ١٠٤). ويُنظر في البحث (٢/ ٢/ ٥).

(١٣) ((طبقات الفقهاء)) ١٢٧.

(١٤) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٩).

(١٥) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٧).

(١٦) قال الخطيب: ((صنَّف مسندًا ضمَّنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم)) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(١٧) ((المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة)) ص١٢٠ رقم (٤٤٦).

(١٨) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(١٩) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٨).

(٢٠) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٣٩)، ويُنظر: المرجع نفسه (٥/ ١٤٠).

(٢١) مصادر التَّرجمة: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦)، و((معجم الأدباء)) للحموي (٤/ ١٣-٤٥)، و((السِّير)) (١٨/ ٢٧٠-٢٩٧)، و((طبقات الشَّافعيَّة)) للسُّبكي (٤/ ٢٩-٣٩)، و((تاريخ دمشق)) (٥/ ١٣٥). وهناك دراساتٌ مفصَّلة عن الخطيب؛ منها:

((الخطيب البغدادي مؤرِّخ بغداد ومحدِّثها)) د. يوسف العش، و((الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث)) د. محمود الطَّحان، و((التَّنكيل)) للمعلِّمي، و((موارد الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد)) د. أكرم ضياء ص١٣-٩٦، و((الخطيب البغدادي وجهوده في علم الحديث)) المؤلِّف بابكر حمد الترابي.

(٢٢) يُنظر: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٢٣) ((الأنساب)) (٣/ ١٢٨).

(٢٤) ((سير أعلام النُّبلاء)) (١٨/ ٢٧٤).

(٢٥) ((تأريخ دمشق)) (٥/ ٣٦).

(٢٦) ((المستفاد من ذيل تاريخ بغداد)) (١/ ٤١).

(٢٧) ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٢٨) ((تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي حسن الأشعري)) ص٤٧١.

(٢٩) يُنظر: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٣٠) يُنظر: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٣١) يُنظر: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٣٢) يُنظر: ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦).

(٣٣) ((الأنساب)) (٥/ ١٦٦). ويُنظر: (٣/ ١٢٨).

(٣٤) يُنظر: ((الأنساب)) (٣/ ١٢٨-١٢٩)، مع بقيَّة المراجع أوَّل البحث.

(٣٥) ((تأريخ بغداد)) (٦/ ١٦٩).

هو: إبراهيم بن محمَّد بن الفتح بن عبد الله، أبو إسحاق المصيصي، المعروف بالجلى (ت٣٨٥هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال التَّنوخي، والعَتيقي: ((شيخ ثقة))، وزاد الثَّاني: ((مأمونٌ صالحٌ، يحفظ حديثه، قدم علينا من الثَّغر)).

وقال العتيقي أيضًا: ((الشَّيخ الصَّالح)).

وقال الأزهري: ((كان ثقة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقةٌ، وإنزال البرقاني له عنها بلا حجَّة.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٦/ ١٦٩)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٧٤)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ٩٢)، و((الطُّيوريَّات)) (٢/ ٢٧٢)، و((توضيح المشتبه)) (٢/ ٣٨٤)، و((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) (١/ ٣٤١)، و((الأنساب)) (٢/ ٧٨-٧٩)، و((تكملة الإكمال)) (٢/ ١٤١).

(٣٦) ((تأريخ بغداد)) (٦/ ١٦٦).

هو: إبراهيم بن محمَّد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله، أبو إسحاق المزكي النَّيسابوري (ت٣٦٢هـ).

وجواب البرقاني على سؤال الخطيب يدلُّ على عدم رضاه عنه. لكن تغيَّر موقفه بعد قول الخطيب له:

((لَمَّا حصلت بنيسابور في رحلتي إليها سألتُ أهلها عن حال أبي إسحاق المزكي: فأثنوا عليه أحسن الثَّناء، وذكروه أجمل الذِّكر، ثمَّ لَمَّا رجعتُ إلى بغداد ذكرتُ ذلك للبرقاني، فقال: قد أخرجتُ في الصَّحيح أحاديث كثيرة بنزول، وأعلم أنَّها عندي تعلو عن أبي إسحاق المزكي **إلَّا أنِّي لا أقدر على إخراجها؛ لكبر السِّن، وضعف البصر، وتعذُّر وقوفي على خطِّي لدقته أو كما قال**)).

قال الخطيب: ((كان ثقة ثبتًا، مكثرًا ... انتَخب عليه في بغداد أبو الحسن الدَّارقطني ...)).

قال المعلِّمي: ((أقول فزال ما كان في نفس البرقاني من المزكي، وعَادَ فَرَضِيَه، وكانت نيسابور في ذاك العصر دار الحديث ...)) ثمَّ: حكى قول الحاكم الآتي، ثم قال:

((وكثرةُ الغرائب إنَّما تضرُّ الرَّاوي في أحد حالين:

الأولى: أن تكون مع غرابتها منكرةٌ عن شيوخ ثقات بأسانيد جيِّدة.

الثَّانية: أن يكون مع كثرة غرائبه غيرُ معروفٍ بكثرة الطَّلب.

ففي الحال الأولى: تكون تَبِعَة النَّكارة على الرَّاوي نفسه؛ لظهور براءة من فوقه عنها.

وفي الحال الثَّانية: يُقال من أين له هذه الغرائب الكثيرة مع قلَّة طلبه؟ فيُتَّهم بسرقة الحديث؛ كما قال ابن نمير في أبي هشام الرِّفاعي: ((كان أضعفنا طلبًا، وأكثرنا غرائب)). وحفَّاظ نيسابور كانوا يعرفون صاحبهم بكثرة الطَّلب والحرص عليه، وطول الرِّحلة وكثرة الحديث، ولازم ذلك كثرة الغرائب، وعرفوه مع ذلك بالأمانة والفضل والثبت فلم يشكوا فيه، وهم أعرف به، ولذلك رجع البرقاني إلى قولهم)).

وقال أبو على الحسين بن علي الحافظ: ((لم ترَ عيناي مثلَه)).

وخلاصة حاله: أنَّه ثقة ثبت مكثرٌ، والغرائب من مثله غير مؤثِّرة. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٦/ ١٦٥-١٦٧)، و((الأسامي والكنى)) للحاكم (١/ ١٧٦)، و((المنتظم)) (٧/ ٦٢)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ١٠٥)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٢٨٩، ٢٩/ ١٩٩)، و((الوافي بالوفيات)) (٦/ ٨٠)، و((الشَّذرات)) (٢/ ٢١٨)، و((طبقات الحفَّاظ)) ٢٧٩، ٢٨٠. ((التَّنكيل)) (١/ ٢٩٣-٢٩٤).

(٣٧) ((تأريخ بغداد)) (٤/ ٢٩٢)، وفيها سقط؛ لذا يُنظر تحقيق د. بشَّار عوَّاد (٥/ ١١٥).

هو: أحمد بن جعفر بن أبي حفص، أبو الفرج المعروف بالنَّسائي (ت٣٦٦هـ).

أقوال النُّقَّاد فيه:

قال الحافظ محمَّد بن العبَّاس بن الفرات: ((كان غيرَ ثقة، لا أكتبُ عنه شيئًا)).

ونقل ابن حجر عبارته في ((اللِّسان)) هكذا: ((ليس بثقة)).

الخلاصة: أنَّه واهٍ.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٤/ ٢٩٢)، و((لسان الميزان)) (١/ ٤١٦).

(٣٨) ((تأريخ بغداد)) (٤/ ١٠٨).

هو: أحمد بن الحسين بن على المروزي الحنفي أبو حامد، المعروف بابن الطَّبري، الفقيه الحنفي، ولى بخراسان قضاء القضاة، كان أبوه من أهل همذان (ت٣٧٣هـ)، وقيل: (ت٣٧٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب: ((كان أحدَ العبَّاد المجتهدين، والعلماءِ المتقين، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثر ... وكتب النَّاس عنه بانتخاب أبى الحسن الدَّارقطني)).

وقال محمَّد بن نعيم الضَّبي: ((كان يحفظ شيئًا من علم الحديث)).

وقال أبو سعد الإدريسي: ((كان متقِّنًا ثبتًا في الحديث والرِّواية)).

قال الحاكم: ((قاضي القضاة بخراسان، وكان يحفظ شيئًا من علم الحديث، أمْلَى ببُخارى وأنا بها، وكان يُرْجَعُ إلى معرفة بالحديث ... وكان كبير القدر، متألِّهًا عابدًا صالحًا، عارفًا بمذهب أبي حنيفة)).

وقال: ((كان ثَبْتًا في الحديث، بصيرًا بالأثر له تاريخ مشهور)).

وقال الصَّفدي: ((الفقيه من رؤوس أئمَّة الحنفيَّة وقضاة خراسان، وكان صالحًا عابدًا مصنِّفًا، وانتخب عليه الدَّارقطني)).

وقال ابن الأثير: ((كان عابدًا محدِّثًا ثقة)).

وقال الذَّهبي: ((كان ثبتًا في الحديث بصيرًا بالأثر، له تَارِيخ مشهور)).

وخلاصة حاله: أنَّه ثقة.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٤/ ١٠٧-١٠٨)، ((طبقات الحنفيَّة)) (١/ ٦٥)، و((الجواهر المضيَّة)) (١/ ٦٥-٦٦، ٢/ ٤٠١)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٢٣)، و((الكامل في التَّاريخ)) (٧/ ١٤٧)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٣٠٥)، ((الجواهر المضيَّة)) (١/ ٦٥-٦٦)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٣٤-تدمري)، و((الوافي بالوفيات)) (٦/ ٣٤٧).

(٣٩) سيأتي بيان حاله في التَّرجمة رقم (٥١).

(٤٠) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٥٧).

هو: أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فرُّوخ، أبو الحسين المقرئ البزاز العَطَشِيُّ المعروف بابن الأدَمِيِّ البغدادي (٢٥٥-٣٤٩هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب، والسَّمعاني: ((كان ثقة حسنَ الحديث)). وزاد الثَّاني: ((صدوقًا)).

وصحَّح الحاكم حديثه في ثلاثة مواضع من ((المستدرك)).

قال الذَّهبي في ((السِّير)): ((الشَّيخ، الثِّقة، المسند)). وفي ((التَّذكرة)): ((مسند بغداد)).

وقال ابن الجزري: ((شيخ معروف)).

والخلاصة: أنَّه ثقة.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٥٦)، و((تأريخ دمشق)) (٥/ ١٣-١٤)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٥/ ٤١٢)، ((المستدرك)) (١/ ٦٧، ٥٨٨، ٢/ ٥٩٤) رقم (٤٩، ١٥٥٣، ٤٠٠٣)، و((الأنساب)) (١/ ١٤١، ٩/ ٣٢٦-٣٢٧). و((العبر)) (٢/ ٢٨٦)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٣/ ٧٠)، و((السِّير)) (١٥/ ٤٩٥، ٥٦٨) رقم (٣٤١)، و((شذرات الذَّهب)) (٢/ ٣٨٩)، و((غاية النِّهاية)) (١/ ٨٢).

(٤١) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ١٦٨). وعبارته: ((حدَّثنا عنه أبو بكر البرقاني، وسألتُه عنه فقال: ثقة)).

هو: أحمد بن محمَّد بن بشر بن علي بن محمَّد بن جعفر، أبو بكر المقرئ، المعروف بابن الشَّارب، الخراساني، المرورُوذي الأصل، نزل بغداد (ت٣٠٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال ابن الجزري: ((شيخ جليل، ثقة ثبت)).

قال الذَّهبي: ((المقرىء، خراساني، نزل بغداد، وأدَّب بها، وأقرأ)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٢٦٢)، و((تأريخ دمشق)) (٥/ ٤٠١)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٢٢٤)، و((معرفة القرَّاء الكبار)) (١/ ٣١٧)، و((غاية النِّهاية)) (١/ ١٠٧-١٠٨)، و((تبصير المنتبه)) (٢/ ٧٩٩)، و((الأنساب)) (٣/ ٣٧٤).

(٤٢) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٢٦١).

هو: أحمد بن محمَّد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد أبو طلحة الفزاري البصري الوساوسي (ت٣٢٢هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الدَّارقطني: ((تكلَّموا فيه)). وقال الذَّهبي: ((ضعَّفه الدَّارقطني، وقال: تكلَّموا فيه)).

وقال الكوثري (مع التَّنكيل): ((تكلَّموا فيه؛ فلا يُلتفتُ إلى وساويسه)).

وقال الألباني: ((أبو طلحة الوساوسي، لم أعرفه)).

وقال المعلِّمي: ((فكلمة ((تكلَّموا فيه)) ليست بجرحٍ؛ إذ لا يُدري من المتكلِّم، وما الكلام؟ والتَّوثيق صريحٌ؛ فالعمل عليه)).

والخلاصة: أنَّه ثقة، والجرح فيه غير مفسَّر.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٢٦١)، و((سؤالات حمزة السَّهمي) رقم (١٧١)، و((تأريخ دمشق)) (٥/ ٤٠٠-٤٠١)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٤/ ١٠٢)، و((المغني)) (١/ ٥٦)، و((الميزان)) (١/ ١٤٥)، و((اللِّسان)) (١/ ٦٣٣)، و((نزهة الألباب)) (٢/ ٣١٣)، و((التَّنكيل)) (١/ ٤٠٦)، ((الضَّعيفة)) (٤/ ١٠١) رقم (١٥٩٦).

(٤٣) ((تأريخ بغداد)) (٦/ ٣٠٩).

هو: إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام، أبو القاسم الصَّرصري. (ت٤٠٣هـ).

أقوال العلماء فيه:

قال السَّمعاني: ((شيخ صدوق ثقة)). وقال الزَّبيدي: ((ثقة)).

وقال أبو الفضل الهاشمي في ((ذكر شيوخ الشَّريف)): ((كان معدَّلاً)).

والخلاصة: أنَّه ثقة.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٦/ ٣٠٨-٣٠٩)، و((المنتظم)) (١٥/ ٩٣)، و((الأنساب)) (٣/ ٥٣٥)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٢٣٩)، و((تاج العروس)) (١٢/ ٣١٢)، و((ذكر شيوخ الشريف)) رقم (١٨- الشَّاملة).

(٤٤) ((تأريخ بغداد)) (٦/ ٣٠٥).

هو: إسماعيل بن على بن محمَّد بن عبد الله أبو الطَّيب الفحَّام.

لم أقف على غير قول البرقاني فيه.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٦/ ٣٠٧)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٥٥).

(٤٥) ((تأريخ بغداد)) (٨/ ٢٤٨).

هو: حبيب بن الحسن بن داود بن محمَّد بن عبيد الله، أبو القاسم القزَّاز (ت٣٥٩هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

وثَّقه أبو نعيم.

وقال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان ثقة مستورًا حسن المذهب)).

وقال محمَّد بن العبَّاس بن الفرات: ((كان ثقة مستورًا)).

وقال الذَّهبي: ((مشهور صدوق... وكان رجلاً صالحًا)).

أقوال المجرِّحين:

ضعَّفه البرقاني.

والحقُّ: أنَّه ثقة؛ ولم يأتِ البرقاني بحجَّة على تضعيفه له.

قال الخطيب عقب نقله تضعيف البرقاني له: ((حبيب عندنا من الثِّقات، وكان يُؤثر عنه الصَّلاح، ولا أدري من أيِّ جهةٍ أَلحَق البرقاني به الضَّعف)).

وقال الذَّهبي: ((ليَّنه البرقاني بلا حجَّة)).

وكلمة (مستور) في كلام ابن أبي الفوارس، وابن الفرات لا يُراد بها الجهالة؛ لانَّ ذلك يُنافي سياق كلامهما.

والمراد بها: وصف الرَّاوي بالعفَّة والفضل والكرامة، وهي كلمة محليَّة بغداديَّة. يُنظر: ((مقدِّمة الكاشف)) لمحمَّد عوامة (١/ ٤٠).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٤٧-١٤٨)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٠٢)، و((التَّقييد)) ص٢٥٣-٢٥٤. و((تأريخ الإسلام)) (١٦/ ١٩٠-١٩١)، و((المغني)) (١/ ١٤٧) رقم (١٢٩٣)، و((الميزان)) (٢/ ١٩٢)، و((اللِّسان)) (٢/ ١٧٠)، و((العبر)) (٢/ ٣١٣)، و((الشَّذرات)) (٣/ ٢٨)، و((طبقات الحنابلة)) (٢/ ٤٧)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ٥٧).

(٤٦) ((تأريخ بغداد)) (٧/ ٢٩٩).

هو: الحسن بن الحسين بن علي بن العبَّاس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت أبو محمَّد النَّوْبَخْتِي الكاتب (ت٤٥٢هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان ثقة في الحديث، ويذهب إلى الاعتزال)).

وقال الأزهري: ((كان النُّوبختي رافضيًّا رديء المذهب)).

قال الجزري في ((اللُّباب)): ((كان معتزليًّاً رديء المذهب؛ إلاَّ أنَّه كان صدوقًا صحيحَ السَّماعِ)).

قال الذَّهبي: ((صدوقٌ، ولكنَّه رافضي معتزلي)).

وقال الخطابي، وابن الجوزي، والذَّهبي، وابن حجر: ((كان سماعه صحيحًا)). وزاد الأخيران: ((لكنَّه رافضيٌّ معتزلي)).

والخلاصة: أنَّه صدوق، والكلام فيه لمعتقده؛ والعبرة في الرِّواية بصدق اللَّهجة. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٧/ ٢٩٩)، و((المنتظم)) (١٥/ ٨٦)، و((البداية والنِّهاية)) (١٥/ ٥٤٠)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ٣٢٨)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ١٠٦٢)، و((المغني في الضعفاء)) (١/ ١٥٨)، ((الميزان)) (٢/ ٢٣٢)، و((لسان الميزان)) (٢/ ٢٠١)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٨/ ٥٨)، و((الأنساب)) (٥/ ٥٢٩).

(٤٧) ((تأريخ بغداد)) (٧/ ٣٤٦).

هو: الحسن بن الطَّيب بن حمزة بن حمَّاد أبو علي البلخي المعروف بالشُّجاعي، قدم بغداد (ت٣٠٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

وثَّقه ابن زيدان، والإسماعيلي، ومسلمة بن القاسم.

قال محمَّد بن أحمد بن حمَّاد بن سفيان، **قال ابن زيدان**: ما للبلخي، كتبتُ عنه قمطرًا، قال ابن سفيان، وأحسبه قال: ثقة.

قال ابن سفيان: رأيت كثيرًا من مشايخنا المتقدِّمين يوثِّقونه.

وقال علي بن عمر الحربي: وجدتُ بخط أخي: ((...كان جيِّد الحفظ لحديثه)).

أقوال المجرِّحين:

تكلَّم فيه ابن عقدة.

وقال ابن عدي: ((كان له عمٌّ، يقال له الحسن بن شجاع، فادَّعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه، أخبرني بهذا عبدان، وكان عبدان يروي عن عمِّه. وقد حدَّث بأحاديث سرقها، وكان قد حمل إلى بغداد وقرئ عليه)).

وقال الاسماعيلي: ((سمعنا منه قديمًا، وكان إذ ذاك مستورًا، وكتبه صحاحًا، وإنَّما فسد أمره بأخرة)).

وقال الدَّارقطني: ((لا يساوي شيئًا؛ لأنَّه حدَّث بما لم يسمع)).

وقال مطيِّن الحضرمي: هو كذَّاب.

قال علي بن عمر بن محمَّد الحربي وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ((... وكان إذا أملى لقنوه)).

والرَّاجح في حاله: أنَّه ضعيفٌ؛ لأمور:

الأوَّل: أنَّ الضَّعفَ فيه مفسَّرٌ؛ فيقدَّم.

الثَّاني: أنَّ المضعِّف ناقل عن الأصل؛ فيقَّدم.

الثَّالث: جلالة ومكانة ومتانة المضعِّفين له؛ كما مرَّ.

الرَّابع: كثرة المضعِّفين.

أمَّا توثيق ابن زيدان له؛ فعلى الشَّك؛ فلا عبرة به.

وتوثيق الإسماعيلي؛ يُحمل على أوَّل أمره، ثمَّ تغيَّر بعدُ.

وتوثيق مسلمة بن القاسم؛ معارض بجرح من هو أولى منه؛ فيُقدَّم عليه.

قال المعلِّمي: ((وأمَّا مسلمة بن قاسم - فقد جعل الله لكلِّ شيء قدرًا - حدُّه أن يُقبل منه توثيق من لم يجرحه من هو أجل منه ونحو ذلك، فأمَّا أن يُعارض بقوله نصوص جمهور الأئمَّة فهذا لا يقوله عاقل)).

ولا يُسلَّم أيضًا شدَّة تضعيف البرقاني له؛ فإنَّه لا حجَّة له في ذلك. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٧/ ٣٣٥)، و((المنتظم)) (١٣/ ١٩١)، و((الضُّعفاء والمتروكين)) لابن الجوزي (١/ ٢٠٤)، و((الكامل)) (٢/ ٧٥٥، ٧٥٦)، و((تأريخ جرجان)) (٤٤٨، ٥٣٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٣/ ٢٠٧-٢٠٨)، و((سير أعلام النُّبلاء)) (١٤/ ٢٦٠-الرِّسالة)، و((المؤتلف والمختلف)) (ص٨٩)، و((الكاشف)) (١/ ٤١)، و((المغني في الضُّعفاء)) (١/ ١٦١)، و((ميزان الاعتدال)) (١/ ٥٠١)، و((لسان الميزان)) (٣/ ٦٠- أبو غدَّة)، و((سؤالات السَّهمي للدَّارقطني)) (٢٤٦).

(٤٨) ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٠).

هو: الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار بن جابر، أبو عبد الله، الأزدي القاضي الموصلي، قدم بغداد.

أقوال النُّقاد فيه:

لم أقف على غير قول البرقاني فيه، وقوله: ((قد كان يوثَّق)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٨/ ٩-١٠)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٧٠-تدمري)، و((الأنساب)) (٣/ ٥٧).

(٤٩) وجاء في ((الأنساب))، وغيره: ((أمره)).

(٥٠) ((تأريخ بغداد)) (٨/ ٨).

هو: الحسين بن أحمد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أسد بن عبد الرَّحيم بن شماخ، أبو عبد الله الصَّفار الهروي الحافظ المعروف بالشَّمَّاخي، قدم بغداد غير مرَّة، وحدَّث بها (ت٣٧٢هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الذَّهبي في ((السِّير)): ((المحدِّث، الحافظ، الجوال، المصنِّف... صاحب المستخرج على صحيح مسلم)).

قال البرقاني: وكان يتلقَّن

وقال الحاكم النَّيسابوري في ((السُّؤالات)): ((كذَّاب لا يُشتغل بالسُّؤال عنه)).

قال أبو عبد الله بن أبي ذهل: ضعيف، وكان قد أفحش القول فيه. كما سيأتي.

وقال أيضًا: روى عن أبي القاسم بن منيع البغوي ما لم يسمعه منه.

وقال الإربلي (ت٦٣٧هـ): ((طعن الخطيب البغدادي في رواياته)).

والذي يظهر: أنَّه ضعيف يُعتبر بحديثه.

وأمَّا ((عبارة البرقاني إنَّما فيها أنَّ الرَّجل ليس بحجَّة، ولا يُخرِج عنه في الصَّحيح، وهذا يشعر بأنَّه يروى عنه في غير الصَّحيح للاعتبار)). قاله المعلِّمي.

وأمَّا روايته عن البغوي؛ فـ((أقول: الهروي هذا له مستخرج على (صحيح مسلم)، وروايته عن البغوي ما لم يسمعه منه قد تكون عملاً بالإجازة، أو إعلام الشَّيخ)). قاله المعلِّمي.

وقال الحاكم: ((يحتمل أنَّه سمع من البغوي، وما علم ابن أبي ذهل، فإنه قال: دخلنا وهو في آخر علته)).

وقال المعلِّمي: ((أمَّا قول الحاكم: ((كذاب))؛ فبناها على ظاهر روايته عن البغوي ما لم يسمعه منه، وقد مرَّ ما في ذلك، ثمَّ قال الحاكم: ((... انصرف الرَّجل من الحجِّ ورفض الحشمة وحدَّث بالمناكير))، والتَّحديث بالمناكير إنَّما يضرُّه إذا كانت النَّكارة من جهته، والمقصود هنا أنَّه لا يثبت بما ذكر تعمُّد الهروي للكذب المسقِط وهو على ما اقتضاه كلام البرقاني: ممَّن يكتب حديثه ويروى عنه للاعتبار، وتلك الكلمة التي في حكايته توجد لها في التَّرجمة عند الخطيب عدَّة أخوات عن الثَّوري توافقها في المعنى الذي ادَّعاه الخطيب بقوله ((والمحفوظ...)) أقربها إليها حكايتان قبلها عن أبي عاصم عن الثَّوري، وأبو عاصم هذا هو النَّبيل الثِّقة المأمون، وحاول الأستاذ أن يجعله العباداني المجروح كما شرحته في (الطليعة) ص ٢٩- ٣٠)).

ترجمته في ((تاريخ بغداد)) (٨/ ٨))، و((تأريخ دمشق)) (١٤/ ٢٤-٢٧)، و((سؤالات السِّجزي للحاكم)) ص٦٢ رقم (١٣)، و((الوافي بالوفيات)) (١٢/ ٣٤٠)، و((سير أعلام النُّبلاء))، (١٦/ ٣٦٠)، و((الأنساب)) (٨/ ١٤٣)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٢٠٧)، و((تأريخ أربل)) (٢/ ٦١٢)، و((السِّير)) (١٦/ ٣٦٠-٣٦١)، و((ميزان الاعتدال)) (١/ ٥٢٨)، و((لسان الميزان)) (٣/ ١٣١)، و((التَّنكيل)) (١/ ٤٤٧/ ٤٤٨).

(٥١) ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٤٦).

هو: الحسين بن هارون بن محمَّد أبو عبد الله الضَّبي، ولي القضاء في نواحي متعدِّدة.

أقوال النُّقاد فيه:

قال القاضي أبو عبد الله الضَّبي: ((غاية في الفضل والدِّين، عالم بالأقضية، ماهر بصناعة المحاضر والتَّرسل، موفَّق في أحواله كلِّها)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٤٦)، و((المنتظم)) (١٥/ ٦٢)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ٣٥٦)، و((السِّير)) (١٧/ ٩٦-٩٨).

(٥٢) ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٦٠).

هو: حميد بن الرَّبيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عائذ الله بن عوذ ابن معاوية بن عبيد بن زر بن غنم بن أريش بن جديلة بن لخم، أبو الحسن اللخمي الكوفي (ت٢٥٨).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المجرِّحين:

قال ابن محرز: ((سألت يحيى بن معين عن حميد الخزَّاز، فقال: مَن حميد؟ لا أعرفه)).

وقال يحيى بن معين أيضًا: وما يَسأل عن حميد الخزَّاز مسلمٌ، أخزى الله ذاك، وأخزى من يَسأل عنه.

وقال أيضًا: كذَّاب، لا يلد إلَّا كذابًا.

وقال عبد الخالق بن منصور: سألتُ يحيى بن معين عن حديث يرويه حميد الخزَّاز فقال لي: أَوَ يَكتبُ عن ذاك أحدٌ؟! ذاك كذَّابٌ خبيثٌ، غيرُ ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم النَّاس، ويكابرهم عليها حتَّى يصالحوه. قال لي يحيى: وجاءني مرَّة فقال لي: يا أبا زكريا هل بلغك عنِّي شيءٌ فما تنقم عليَّ؟ قلت له: ما بلغني عنك شيءٌ، إلَّا أنِّي أستحيي من الله أن أقول فيك باطلًا.

وقال مطيَّن لما مرَّ به ابن الحسين بن حميد الخزَّاز: هذا كذَّاب، ابن كذَّاب، ابن كذَّاب.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، تكلَّم النَّاس فيه، فتركتُ التَّحديث عنه.

وقال مسلمة بن القاسم: ضعيف.

وقال ابن عدي: ((كان يسرق الحديث، يرفع أحاديث موقوفة. وروى أحاديث عن أئمَّة النَّاس غير محفوظة عنهم... ولحميد بن الرَّبيع حديث كثير بعضه سرق من الثِّقات، وبعضه من الموقوفات الذي رفعه، وبعضه زاد في أسانيده، فجعل بدل ضعيف ثقة... وهو ضعيف جدًّا في كلِّ ما يرويه)).

وقال النَّسائي: ((ليس بشيء)).

وقال الدَّارقطني: ((تكلَّموا فيه)).

وقال الخليلي: ((طعنوا عليه في أحاديث تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها)).

وقال الذَّهبي: ((وهو ذو مناكير)).

أقوال المعدِّلين:

قال ابن أبي حاتم: ((ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الرَّبيع إلَّا خيرًا، وكذلك أبي، وأبو زرعة)).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يُحسِّن القول في حميد الخزَّاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب أبي أسامة يفيد النَّاس.

وقال الخطيب: كان أحمد بن حنبل يُحسِّن القول فيه.

وقال أبو بكر المروذي قال: سألتُ أبا عبد الله عن حميد الخزاز قال: كنَّا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه. قلت: يكتب عنه؟ قال أرجو، وأثنى عليه. قلت: **إنِّي سألتُ يحيى عنه فحمل عليه حملاً شديدًا**، وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، ثمَّ ادَّعاه.! قلت: يا أبا زكريا أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني. ولم يكن عنده حجَّة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجل مثل هذا، قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو.

وقال أبو بكر المروذي أيضًا: سألتُ أحمد بن حنبل عن حميد الخزَّاز، فقلت له: إنَّ يحيى يتكلَّم فيه قال: ما علمتُه إلَّا ثقة، قد كنَّا نَقدُم عليه إلى الكوفة فننزل عنده فيفيدنا عن المحدِّثين، ثمَّ قدم إلى بغداد؛ ليسمع التَّفسير من حسين المروزي، فنزل عندي، وطبخنا له كرنبية، فلمَّا كان اللَّيلة الثَّانية طبخنًا له كرنبية، فلما كان اللَّيلة الثَّالثة طبخنا له كرنبية، فقال: يا أبا عبد الله ما يحسنون بيتكم يطبخون إلَّا كرنبية؟ قال: فقلت له: إنِّي سمعتك تقول بالكوفة إنَّ نساء آل خراسان يجيدون طبخ الكرنبية.

قال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم النَّاس بحميد بن الرَّبيع الخزاز هو ثقة، ولكنَّه شره يدلس، وحجَّ بأبي أسامة.

وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات))، وقال: ((ربَّما أخطأ)).

قال أبو عبد الرَّحمن السُّلمي أنَّه سأل الدَّارقطني عن حميد بن الرَّبيع، فقال: تكلَّم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمَّة، ورووا عنه، ومن تكلَّم فيه لم يتكلَّم فيه بحجّة.

وقال البرقاني: كان أبو الحسن الدَّارقطني يُحسِن القولَ فيه.

وقال ابن حجر: ((مختلف فيه، وقد وصفه بالتَّدليس عن الضُّعفاء عثمان بن أبي شيبة)).

الرَّاجح في حميد: أنَّه ضعيف جدًّا؛ لأمور:

الأوَّل: أنَّ الضَّعف فيه مفسَّر؛ فمنهم من وصفه بسرقة الحديث، وأنَّه سرق كتاب يحيى بن آدم من عُبيد ثم أدَّعاه، واتُّهم: بالكذب، وشرب الخمر، ومنهم من وصفه بأنَّه يرفع الموقوفات، ويزيد في الأسانيد، ومنهم من وصفه بالتَّدليس.

فمع الجارح زيادة علم، ثمَّ هذا الجرح المفسَّر لم يدفعه أحدٌ من المعدِّلين.

الثَّاني: أنَّ قول الدَّارقطني: ((لم يُتكلَّم فيه بحجَّة))؛ معارض بقول البرقاني؛ كما سبق.

الثَّالث: قول ابن أبي حاتم فيه بعد كلام أبيه وأبي زرعة: ((سمعت منه ببغداد، تكلَّم النَّاس فيه، فتركتُ التَّحديث عنه)).

الرَّابع: كثرة المجرِّحين له، مع متانتهم في باب الجرح، وسبر الرِّوايات؛ كابن عدي.

الخامس: إنكار أحمد على ابن معين يمكن أن يغيَّر الحكم، لو لم يكن إلَّا كلام ابن معين فيه؛ لكن ليس كذلك.

ولقائل أن يقول كلُّ من تكلَّم فيه اعتمد على كلام ابن معين؛ فترجع كلُّ الأقوال إلى قول واحد.

والجواب: أنَّ هذا بعيدٌ؛ لأنَّ هناك من بيَّن سبب الجرح؛ كابن عدي.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٨/ ١٥٩-١٦١)، و((المنتظم)) (١٢/ ١٤١)، و((الضُّعفاء والمتروكين)) للنَّسائي رقم (١٤٢)، و((معرفة الرِّجال)) (١/ ٩٣-٩٤)، و((الجرح والتَّعديل)) (٣/ ٢٢٢)، و((الكامل)) (٢/ ٢٨٠) وما بعدها، و((الثِّقات)) لابن حبَّان (٨/ ١٩٧)، و((الإرشاد)) (٢/ ٦٢١)، و((الضُّعفاء والمتروكين)) لابن الجوزي (١/ ٢٣٨)، و((ميزان الاعتدال)) (٣/ ٢٩٦)، و((اللِّسان)) (٢/ ٣٦٤)، و((تعريف أهل التَّقديس)) ص٤٩، رقم (١١٩)، و((منهج الإمام أبي عبد الرحمن النَّسائي في الجرح والتَّعديل)) (٤/ ١٥٥١-١٥٥٣).

(٥٣) ((تأريخ بغداد)) (٩/ ١٣٠).

هو: سعد بن محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي العبَّاس الصَّيرفي (ت٣٦٥هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو بكر البرقاني أيضًا: هو شيخ صدوق.

ووثَّقه أبو نعيم.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٩/ ١٣٠-١٣١)، و((تالي تلخيص المتشابه)) (١/ ١١٢) (٤٢)، و((الأنساب)) (٨/ ١٢٤)، و((تأريخ الإسلام)) (٨/ ٢٤٠-بشَّار).

(٥٤) ((تأريخ بغداد)) (٩/ ١٤٧).

هو: سَلْم بن جُنادة بن سلم السُّوائي بضمِّ المهملة أبو السَّائب الكوفي (١٧٤-٢٥٤هـ).

وذكر ابن عساكر وغيره: أنَّ النَّسائي روى عنه، وقد ذكره النَّسائي في شيوخه.

قال ابن حجر: ((لكن لا يلزم منه أنَّه روى عنه في كتبه المذكورة)).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو حاتم: ((شيخ صدوق)). وقال النَّسائي: ((كوفي صالح)).

وذكره ابن حبَّان في كتاب ((الثِّقات)). وقال مسلمة بن قاسم: ((كان كثير الحديث ثقة)).

وقال أبو أحمد الحاكم: ((يخالف في بعض حديثه)).

وقال الذَّهبي: ((صدوق)). وقال ابن حجر: ((ثقة ربَّما خالف من العاشرة)).

والخلاصة: ثقة ربَّما خالف؛ لذا أنزله بعضهم من الثِّقة إلى صدوق؛ كالذَّهبي. أمَّا أبو حاتم؛ فمتشدِّد.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٩/ ١٤٧)، و((تهذيب الكمال)) (١١/ ٢١٩)، و((تهذيب التَّهذيب)) (٤/ ١٢٨-١٢٩)، و((ميزان الاعتدال)) (٢/ ١٨٤)، و((تقريب التَّهذيب)) (٢٤٦٤).

(٥٥) ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٤٠٨).

هو: عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمَّد البغدادي البزاز (٢٧٤-٣٦٩هـ).

أقوال العلماء فيه:

قال الخطيب، وابن الجوزي: ((كان ثقة)). وزاد الأوَّل: ((ثبتًا)).

وقال ابن كثير: ((أسند الكثيرَ، وبلغ خمسًا وتسعين سنة، وكان ثقةً ثبتًا)).

وقال السَّمعاني: ((من ثقات أهل بغداد)).

وقال الألباني في ((مختصر العلو)): ((وابن ماسي ثقة متقن)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٦/ ٤٠٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤١٨ تحقيق تدمري)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٧٣)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٣٧٣)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٣٧)، و((السِّير)) (١٦/ ٢٥٠-٢٥٣)، و((العبر)) (٢/ ٣٥٧)، و((البداية والنِّهاية)) (١٥/ ٤٠١)، و((أسماء من عاش ثمانين سنة)) ص٤٨، و((الأنساب)) (١٢/ ٣٩)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٣٧)، و((التَّدوين في أخبار قزوين)) (٢/ ٢٩١)، و((مختصر العلو)) ص٢٢٢.

(٥٦) ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٣٩٢). وقع فيه: ((ماهبزد)).

هو: عبد الله بن أحمد بن ماهبرذ أبو مُحَمَّد الأصبهاني، المعروف بالظَّريف.

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب: ((كان ثقة)).

وقال ابن الجوزي: ((لا يُوثَق به)).

وقال الألباني في ((الضَّعيفة)) ردًّا على ابن الجوزي بأنَّ الخطيب وثَّقه، ثم نقل قول البرقاني، ثمَّ قال: ((ولذلك؛ لم يورده الذَّهبي في ((الميزان))، ولا استدركه عليه الحافظ في ((اللِّسان)).

الخلاصة: أنَّه ثقة، والجرح غير مفسَّر، ثم هو معارضٌ.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٣٩٢)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٥٦)، و((الموضوعات)) (١/ ٣٣١)، و((نزهة الألباب)) (١/ ٤٥٥)، و((السِّلسلة الضَّعيفة والموضوعة)) (١٢/ ٢٤٩).

(٥٧) ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٤٣٦).

هو: عبد الله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحُرْفِي.

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٤٣٦).

(٥٨) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٤٣).

هو: عبد الله بن عبد الملك بن محمَّد بن سعيد، أبو الفتح النَّحاس، موصلي الأصل (ت٤٠٨هـ).

قال الخطيب: ((كتب عنه جماعة من أصحابنا، ولم يقضِ لي السَّماع منه)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٤٣)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٨/ ١٧٥)، و((الأنساب)) (١٣/ ٥٧)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ٣٠٢).

(٥٩) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ١٤٩).

هو: عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي (ت٣٧٤هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المجرِّحين:

قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان فيه تساهلٌ شديدٌ)).

وقال الأزهري: ((كان عبد الله بن موسى الهاشمي يُضعَّف)).

أقوال المعدِّلين:

قال أبو الحسن بن الفرات: ((كان ثقة مستورًا من أهل القرآن، وكان عنده حديث كثير، ومضى على سِتْرٍ، وثِقةٍ، وأمرٍ جميلٍ)).

وقال العتيقي: ((كان ثقة مستورًا من أهل القرآن، ومن فضلاء المسلمين، رحمه الله)).

والَّذي يظهر لي من حاله: أنَّه ثقة؛ فالتَّعديل مقدَّم على الجرح غير المفسَّر.

وأمَّا كلمة (مستور) في كلام ابن الفرات، والعتيقي؛ فالمراد: العفَّة والفضل. يُنظر ترجمة رقم (١٠).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ١٤٨-١٤٩)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٠٧)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٥٧).

(٦٠) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٨٨).

هو: عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم؛ مولى ابن أبي الشَّوارب القاضي، الحافظ (٢٦٥-٣٥١هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المجرِّحين:

قال أبو الحسن بن الفرات: ((اختلط قبل أن يموت بمدَّة نحو سنتين، فتركنا السَّماع منه)).

وقال أبو بكر بن عبدان: ((لا يُدخل في الصَّحيح)).

وقال الدَّارقطني: ((كان يحفظ ويعلم، ولكنَّه كان يخطئ ويُصِرُّ على الخطأ)).

وقال أيضًا: ((يعتمد حفظه، ويُخطىء خطأ كثيرًا، ولا يرجع عنه)).

وقال ابن الجوزي: ((وكان من أهل العلم، والفهم، والثِّقة، غير أنَّه تغيَّر في آخر عمره)).

وقال ابن القطَّان الفاسي: ((ضعيف، تركه أصحاب الحديث، ولاختلاط عقله قبل موته بسنة)).

وقال ابن كثير: ((وكان من أهل الثِّقة والأمانة والحفظ، ولكنَّه تغيَّر في آخر عمره)).

وقال ابن ناصر الدِّين:((وثَّقه جماعة، واختلط قبل موته بنحو سنتين)).

وقال ابن أبي الفوارس: ((قيل إنَّه سمع منه قوم في اختلاطه، وكان من أصحاب الرَّأي)).

وقال ابن فتحون في ((ذيل الاستيعاب)) كما في ((اللِّسان)): ((لم أر أحدًا ممَّن يُنسب إلى الحفظ أكثر أوهامًا منه، ولا أظلم أسانيد، ولا أنكر متونًا، وعلى ذلك فقد روى عنه الجلَّة ووصفوه بالحفظ؛ منهم: أبو الحسن الدَّارقُطْنِي فمن دونه، قال: وكنت سألت الفقيه الحافظ أبا علي - يعني الصَّدفي - في قراءة ((معجمه)) عليه، فقال لي: فيه أوهام كثيرة، فإن تفرَّغت إلى التَّنبيه عليها فافعل، فخرَّجت ذلك وسميتُه: ((الإعلام والتَّعريف بما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتَّصحيف)).

وقد أفحش القول فيه ابن حزم، فقال في ((المحلَّى)) (٤/ ٢٩٥): ((قد اختلط عقله قبل موته بسنة، وهو بالجملة منكر الحديث، وتركه أصحاب الحديث جملة)). وقال في (٤/ ٣٠٠، ٧/ ٥٣١، ٩/ ٢١٠، ١٠/ ٢٦٩): ((راوي كلِّ بليَّة)). وقال في (٥/ ٧): ((وقد أصفق أصحاب الحديث على تركه، وهو راوي كلِّ بليَّة وكذبة)). وقال أيضًا (٧/ ٥٦٣): ((... وابن شعبان في المالكيين؛ نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفيين، قد تأملنا حديثهما: فوجدنا فيه البلاء البيِّن، والكذب البحت، والوضع اللَّائح، وعظيم الفضائح، فإمَّا تغيَّر ذكرهما، أو اختلطت كتبهما، وإمَّا تعمَّدا الرِّواية عن كلِّ من لا خير فيه من كذَّاب، ومغفل يقبل التَّلقين، وأمَّا الثَّالثة وهو ثالثة الأثافي: أنَّ يكون البلاء من قبلهما، ونسأل الله العافية، والصِّدق، وصواب الاختيار)). وقال في (٨/ ٢٣١): ((راوي الكذب)). وقال في (٩/ ٣٧٩): ((راوي كلِّ كذبة، المنفرد بكلِّ طامَّة، وليس بحجَّة؛ لأنَّه تغيَّر بآخرة)). وقال في (١٠/ ٢٦٩): ((وترك حديثه بأخرة)).

وقال ابن حجر في ((الهدي)): ((ليس بمعتمد)). وقال آمرَّة عنه: ((ضعَّفه ابن قانع، وهو أضعف منه)).

وقال في ((التَّهذيب)) في ترجمة راوٍ: ((ضعَّفه أبو محمَّد بن حزم فأخطأ؛ لأنَّا لا نعلم له سلفًا في تضعيفه إلَّا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع)).

أقوال المعدِّلين:

وقد سبق توثيقه فيما تقدَّم من جماعة، مع وصفه بالتَّغير أو الإختلاط.

ووصفه الذَّهبي بقوله: ((الحافظ العالم المصنِّف، كان واسع الرِّحلة، كثير الحديث، صاحب معجم الصَّحابة)).

وقال في ((السِّير)): ((الإمام الحافظ البارع الصَّدوق إن شاء الله... صاحب كتاب معجم الصَّحابة... وكان واسع الرِّحلة، كثير الحديث، بصيرًا به)).

وقال ابن العماد: ((... قال ابن ناصر الدِّين وثَّقه جماعة، واختلط قبل موته بنحو سنتين)).

والرَّاجح: أنَّه ثقة يُخطيء؛ تغيَّر بأخرة؛ فلا يُصحَّح حديثه إلَّا بعد اختباره.

والقول بضعفه له وجهٌ؛ لكن يظهر لي ما قرَّرته؛ فلا بد مع ذلك من اختبار حديثه. والله أعلم.

والقول بالتَّغيُّر أولى من الإختلاط.

وأمَّا تضعيفه مطلقًا؛ فبعيد، وقد قال الخطيب متعقِّبًا كلام البرقاني أعلاه: ((قلت: لا أدري لأيِّ شيء ضعَّفه البَرْقَانِي، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدِّراية والفهم، ورأيتُ عامَّة شيوخنا يوثِّقونه، وقد كان تغيَّر في آخر عمره)).

وأمَّا توهينه وتركه؛ كما فعل ابن حزم؛ فلا يُسلَّم؛ لأنَّه صاحب إسراف في الجرح، وربَّما جرَّح الثِّقات، ومن لا يعرف،

وأمَّا قول ابن حزم فيه: ((أطبق أصحاب الحديث على تركه))، وقوله: ((تركه أصحاب الحديث جملة))؛ فقد قال ابن حجر: ((قلت: ما أعلم أحدًا تركه، وإنَّما صحَّ أنَّه اختلط فتجنَّبوه)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٨٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٨-٥٩)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٣/ ٦٦-٦٧)، ((السِّير)) (١٥/ ٥٢٦-٥٢٧)، و((المنتظم)) (١٤/ ١٤٧-١٤٨)، و((الضُّعفاء والمتروكون)) لابن الجوزي (٢/ ٨٢)، و((بيان الوهم والإيهام)) (٣/ ٢١٤)، و((العبر)) (٢/ ٢٩٨)، و((البداية والنِّهاية)) (١٥/ ٢٥٩)، و((الكَامِل)) لابن الأثير (٧/ ٥)، و((الميزان)) (٢/ ٥٣٢)، و((المغني)) (١/ ٥٢١)، و((اللِّسان)) (٥/ ٥٠)، و((الشَّذرات)) (٤/ ٢٧٠-٢٧١)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٣/ ٣٣٣-٣٣٤)، و((الوافي بالوفيات)) (١٨/ ١٢)، و((مرآة الجنان)) (٢/ ٢٤٧)، ((الجواهر المضيئة)) (٢/ ٣٥٥)، و((المختلطين)) للعلّائي (٢٧)، و((الاغتباط)) (٦١)، و((الكواكب النَّيرات)) (٤٥)، و((طبقات السُّيوطي)) ص٣٦٢، و((موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني)) (٢/ ٣٨٦)، و((الهدي)) (١/ ٤٤٣، ٤٦٣- مع الفتح))، و((التَّهذيب)) (١٠/ ٨٧).

(٦١) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٢٩٧).

هو: عبد الرَّحمن بن الحارث ابن أبي شيخ، أبو أحمد الغَنَوِي، من أهل الجانب الشَّرقي (ت٣٦٤هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال ابن أبي الفوارس: ((كان فيه بعض التَّساهل، لم يكن ممَّن يُعتمد عليه في هذا الشَّأن، كانت كتبه طريَّة)). ونقله كلامه الذَّهبي في ((المغني))، وفي ((التَّأريخ))، وكذا ابن حجر.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٢٩٧)، و((تأريخ الإسلام)) (٨/ ٢٢٩- تحقيق بشَّار)، و((المغني في الضُّعفاء)) (٢/ ٣٧٨)، و((ميزان الاعتدال)) (٢/ ٥٥٥)، و((لسان الميزان)) (٥/ ٩٣).

(٦٢) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٢٩٨).

هو: عبد الرَّحمن بن المظفَّر بن عليٍّ بن عبد الرَّحمن بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن شدَّاد.

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٩/ ٤٢٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٥٩).

(٦٣) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٥٨).

هو: أبو الحذَّاء عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى ابن إبراهيم بن يزيد بن خالد بن فروة، أبو القاسم يعرف بابن أبي موسى الحذاء، قاضي الموصل، ولدسنة (٢٩٥)، وأول كتابته الحديث سنة (٣٠٣هـ).

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٥٨)، و((المنتظم)) (٧/ ١٠٦)،و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٤٢).

(٦٤) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٥٨).

هو: أبو محمَّد عبيد الله بن عبد الله بن محمَّد بن أبي سمرة بن بُنْدَار بن سهل بن سعيد الإستراباذي، البغوي ثم البغدادي (ت٣٦٧).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو الحسن بن الفرات: ((ثقة)).

وقال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان لا بأس به)).

وقال الذَّهبي: ((وكان ذا معرفةٍ وعِلمٍ)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٥٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٣٧٣)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٥٧)، و((تأريخ جرجان)) ص٥٣٢.

(٦٥) ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٦١).

هو: عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحوى بن العوَّام بن حَوْشب، أبو الحسين الشَّيباني المعروف بالحوشبي البغدادي (٢٩٤-٣٧٥هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

وقال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان ثبتًا مستورًا)).

وقال العتيقي، والخطيب، وابن الجوزي: ((كان ثقة)). وزاد الثَّاني: ((أمينًا)). والثَّالث: ((ثبتًا، مستورًا أمينًا)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. وكلمة (مستور) في كلامهما؛ المراد بها: العفَّة والكرامة. يُنظر ترجمة رقم (١٠).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١٠/ ٣٦١)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٧٧)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣١٣).

(٦٦) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٣٠٧).

هو: عثمان بن الحسن بن علي بن محمَّد بن عزرة بن ديلم، أبو يعلى الورَّاق يعرف بالطُّوسي (ت٣٦٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال ابن أبي الفوارس: ((كان صالحَ الأمر إن شاء الله)).

ووثّقه الخطيب؛ كما في ((تأريخ)) الذَّهبي.

وقال السَّمعاني: ((كان ذا معرفة وفضل، له تخريجات وجموع، وهو ثقة، وكان صالح)).

وهذا جمع بين قول البرقاني وابن أبي الفوارس.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٦٠)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٣٧٤-٣٧٥)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٥٧)، و((الأنساب)) (٢/ ٥٢٧)، و((نزهة الناظر في ذكر من حدَّث عن أبي القاسم)) ص٩٧-٩٨.

(٦٧) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٣٨٧).

هو: علي بن الحسن بن علي بن مطرَّف بن بحر بن تميم بن يحيى، أبو الحسن القاضي الجَرَّاحي. بغدادي مكثر (ت٣٧٦هـ).

قال محمَّد بن أبي الفوارس، وقد سأله الخلال عنه هل يحتجُّ بحديثه؟ فقال: ((غيره أحبُّ إليَّ منه)).

قال العتيقي: ((كان خيِّرًا فاضلاً حسنَ المذهب، وكان متساهِلاً في الحديث)).

وضعَّفه الذَّهبي كما في ((النَّجوم الزَّاهرة)). وقال في ((الميزان)): ((كان من كبار علماء بغداد)).

والذي يظهر: أنَّه ضعيف. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٣٨٧)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٩٣-٥٩٤)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣١٥)، و((الشَّذرات)) (٤/ ٤٠٥)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٥٠)، و((المشتبه)) (١/ ١٥٧)، و((الميزان)) (٣/ ١٢١).

(٦٨) ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٥).

هو: علي بن محمَّد بن أحمد، أبو الحسن القصَّار الأصم الأطروش.

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٥)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٥٩-٤٦٠).

(٦٩) ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٢).

هو: علي بن محمَّد بن بُنْدَار، أبو الحسن الطَّبري الحنبلي. قدم بغداد.

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٢).

(٧٠) ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٤).

هو: علي بن محمَّد بن عبد الله، أبو الحسن الصَّفار.

لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٨٤).

(٧١) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥١).

هو: عمر بن أحمد بن عمر بن محمَّد بن الحارث، أبو عبد الله القاضي القَصَبَاني، المعروف بابن شُقَّ.

أقوال النُّقاد فيه:

وثَّقه الدَّارقطني، والخطيب، والسَّمعاني، والذَّهبي. وزاد السَّمعاني: ((كان شيخًا صالحًا عفيفًا)).

والَّذي يظهر: أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها بلا حجَّة. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥١)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٢٩٤، ٤٦١)، و((إكمال الإكمال)) (٣/ ٤٣٢)، و((الأنساب)) (٣/ ٤٧٧، ٤/ ٥١٠)، و((توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)) (٥/ ٣٥٣)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٢٠٤)، و((لب اللباب في تحرير الأنساب)) ص٢٠٨.

(٧٢) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥٥).

هو: عمر بن بشران بن محمَّد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو حفص السُّكَّري (ت٣٦٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال البرقاني وقد سُئل عنه أكان ثقة؟ فقال: ((ثقة نفسه، وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث)).

قال الرَّشيد العطار: ((كان أحدَ الحفَّاظ المكثرين، والثِّقات المأمونين)).

وقال الذَّهبي: ((الإمام، الحافظ، الثَّبت)). وقال ابن العماد: ((الحافظ الثِّقة الضَّابط)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥٥)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٦٠)، و((الشَّذرات)) (٤/ ٣٥٩)، و((إكمال الإكمال)) (٣/ ٤٦٧)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٣/ ١١٧)، و((السِّير)) (١٦/ ٢٦٩)، و((غاية النِّهاية)) (١/ ٥٨٩)، و((توضيح المشتبه)) (٧/ ١٣٦)، و((نزهة النَّاظر)) ص٩٣، و((تكملة الإكمال)) (٣/ ٤٦٧).

(٧٣) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٦٠).

هو: عمر بن محمَّد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس بن أنانوش، أبو حفص النَّاقد المعروف بابن الزَّيات (٢٨٦-٣٧٥هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الدَّارقطني: ((كان صدوقًا مكثرًا)).

وقال أحمد بن أبي الفوارس: ((كان شيخًا ثقة، متقنًا أمينًا، وقد جمع أبوابًا وشيوخًا)).

وقال العتيقي: ((كان ثقة أمينًا، صاحب حديث يحفظ)).

وقال السَّمعاني: ((كان شيخًا عالما فاضلاً ثقة مكثرًا من الحديث، أملى مدَّة)).

وقال ابن الجوزي: ((وكان ثقة صدوقًا متكثِّرًا متقنًا)).

وقال ابن ماكولا: ((كان ثقة مكثرًا)).

وقال الرَّشيد العطار: ((أحد الثِّقات المأمونين، ونبلاء المحَدِّثين)).

وقال الذَّهبي في ((التَّذكرة)): ((الحافظ الثِّقة المسند)). وقال في ((السِّير)): ((الشَّيخ الحافظ الثِّقة)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٦٠)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٧٩)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ١٢٧)، ((سير أعلام النُّبلاء)) (١٦/ ٣٢٤)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣١٤)، و((العبر في خبر من غبر)) (٢/ ٣٧٦)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٤٨)، و((شذرات الذَّهب)) (٣/ ٨٥)، و((طبقات الحفَّاظ)) (٣٩٠)، و((الأنساب)) (٣/ ١٨٤)، و((طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب)) (١/ ٢١٣)، و((الإكمال في رفع الإرتياب)) (٤/ ٧).

(٧٤) ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥٤-٢٥٥).

هو: عمر بن نوح بن خلف بن محمَّد بن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك بن غوث، أبو القاسم البجلي البندار.

أقوال النُّقاد فيه:

قال البرقاني أيضًا: ((صاحب كتاب، مثبت جدًا)). وقال ثالثة: ((ما رأيتُ في شيوخنًا بعد أبي علي بن الصَّواف أفضل منه)).

وقال الذَّهبي: ((شيخ جليل من ثقات البغداديين)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١١/ ٢٥٤)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٦٠)، و((الأنساب)) (٢/ ٣١١).

(٧٥) ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٣٦٩).

هو: الفضل بن محمَّد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع أبو برزة الجبلي الحاسب، كان حيسوب بغداد (ت٢٩٨هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب، والسَّمعاني، وابن الجوزي: ((كان ثقة))، وزاد الثَّاني: ((صاحبَ سنَّة أثنى عليه أحمد بن حنبل، وأحمد بن سيار))، وزاد الثَّالث: ((جليل القدر)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١٢/ ٣٦٨)، و((المنتظم)) (١٣/ ٤٣)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (١/ ٣٢٨)، و((أخبار العلماء)) ص١٩٤، و((تأريخ الإسلام)) (٢٢/ ٢٢٦)، و((تأريخ دمشق)) (٦٢/ ٨٩)، و((الإكمال في رفع الإرتياب)) (١/ ٢٣٧)، و((إكمال الإكمال)) (١/ ٢٦٦)، و((الوافي بالوفيات)) (٢٤/ ٤٥)، و((توضيح المشتبه)) (١/ ٤٠٦)، و((الكامل في التأريخ)) (٦/ ٦١١)،

(٧٦) ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ١٨)، و((ذيل تأريخ بغداد)) (٢٢/ ١٢٧).

هو: لؤلؤ بن عبد الله، أبو محمَّد القَيْصَرِي. مولى المقتدر بالله.

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب: ((ولم أسمع أحدًا من شيوخنا يذكره إلَّا بالجميل)).

ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل بخصوص روايته.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ١٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٦٨٠)، و((تأريخ دمشق)) (٥٠/ ٣٣٣-٣٣٤)، و((مختصر تأريخ دمشق)) (٢١/ ٢٤٤)، و((الأنساب)) (٤/ ٥٧٨).

(٧٧) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٤٢٣).

هو: محمَّد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن ميمون بن مهران، المحدث، المعمر، أبو عبد الله الرازي الطيالسي، كان جوَّالا في الآفاق. حدث ببغداد، وبمصر، وطرسوس، وسكن قرميسين، وعمر عمرا طويلا.

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو جعفر الصَّفار: ((تكلَّموا فيه، وكان فهمًا بالحديث مسنًّا)). وثانية: ((توهَّمت أنَّ النَّاس لا يحملون حديثه؛ لضعفه)).

وضعَّفه أبو أحمد الحاكم، وقال: ((لو اقتصر على سماعه، لكنَّه حدَّث عن ناس لم يدركهم)).

وقال الدَارقطني: ((متروك)). وفي موضع آخر: ((ضعيف)). وفي لفظ ثالث: ((دجَّال يضع الأحاديث)). وقال: ((يضع الحديث)). وقال رابعة: ((بئس الرَّجل)).

وقال الخليلي: ((طُعن عليه، وليس بمرضي عند الحفَّاظ)).

وقال صالح بن أحمد الحافظ: ((سمعت أبي يقول: كتب عنه ابن وهب الدّينوري، وأفسد حاله بمرَّة، فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال: ابن وهب يتكلَّم في النَّاس، وله في نفسه من الشُّغل ما لا يتفرغ لغيره)).

وقال أبو جعفر الصَّفار: ((توهَّمت أنَّ النَّاس لا يحملون حديثه؛ لضعفه)).

والحقُّ: أنَّه ضعيفٌ جدًّا؛ كما تدلُّ عليه عبارة البرقاني. والله أعلم.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٤٢١-٤٢٣)، و((الإرشاد)) (١/ ٤٣٩)، و((الأنساب)) (٩/ ١١٥-١١٧)، و((تأريخ دمشق)) (٣٢/ ٣٧٦، ٥١/ ٢٠٢)، و((مختصر تأريخ دمشق)) (٢١/ ٣٣١)، و((المنتظم)) (١٣/ ٢٥٨)، و((الضُّعفاء)) لابن الجوزي (٣/ ٣٨)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٣/ ٤٦٠)، و((الميزان)) (٣/ ٤٤٨)، و((المغني)) (٢/ ٥٤٦)، و((الضُّعفاء)) للدَّارقطني رقم ٤٨٨، و((السِّير)) (١٤/ ٤٥٨-٤٦٠)، و((الشَّذرات)) (٢/ ٢٦٨)، و((اللِّسان)) (٦/ ٤٧٣)، و((شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتَّعديل)) ص٢٣١، ٣٨٩.

(٧٨) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٨٢).

هو: محمَّد بن أحمد بن بالويه أبو علي النَّيسابوري المعدِّل (ت٣٧٤هـ)، عن أربع وتسعين سنة.

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو عبد الله الحاكم: ((صدوقٌ صاحب كتاب)). وقال أيضًا: ((هو من أجِلاء الشُّهُود)).

وقال ابن الجوزي: ((كان ثقة)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٨٢)، و((سؤلات السِّجزي)) رقم (١٤)، و((تأريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم)) (ت/ ٥٥٣) (ص/ ٣٤٢) و((تلخيص تاريخ نيسابور)) ص٩٩، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٠٧) رقم (٢٧٩٤)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٦٢). و((الوافي بالوفيات)) (٢/ ٤٠) رقم (٣٠٨).

(٧٩) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٨٤)، و((ذيل تأريخ بغداد)) (٢٢/ ١٢٧).

هو: محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قُرَيش بن حازم بن صبيح بن صبَّاح، أبو عبد الله الكاتب، البغدادي، يعرف بالحَكِيمي (٢٥٢-٣٣٦هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال ابن النَّديم: ((كان إخباريًا، وقد سمع من جماعة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وأمَّا وصف البرقاني له بأنَّه يروي المناكير؛ فقد تعقَّبه الخطيب بقوله: ((وقد **اعتبرتُ** أنا حديثَه فقلَّما رأيتُ فيه منكرًا)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٦٧-٢٦٨)، و((ذيل تأريخ بغداد)) (٢٢/ ١٢٧)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٥/ ١٤٠)، و((المنتظم)) (٦٧/ ١٤)، و((الفهرست)) (٢٨٨)، و((العبر في خبر من غبر)) (٢/ ٢٤٣)، و((الوافي بالوفيات)) (٢/ ٤٠) رقم (٣٠٨)، و((شذرات الذَّهب)) (٢/ ٣٤٣)، و((لسان الميزان)) (٦/ ٥١١- أبو غدَّة)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٣/ ٢٩٦)، و((الأنساب)) (٢/ ٢٤٤)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (١/ ٣٧٩)، و((توضيح المشتبه)) (٣/ ٢٨٧-٢٨٨)، و((الإكمال في رفع الارتياب)) (٣/ ٨٢)، و((معجم الشُّيوخ)) لابن جميع ص٧٦-٧٧، و((معجم الأدباء)) (٥/ ٢٣٠٥-٢٣٠٦)، و((معجم المؤلفين)) (٨/ ٢٢٧).

(٨٠) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٠٣).

هو: محمَّد بن أحمد بن روح، أبو بكر الحريري (٣٧١هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو الحسن محمَّد بن العباس بن الفرات: ((مستور ثقة)).

والخلاصة: أنَّه ثقة، وكلمة (مستور) في كلام أبي الحسن؛ يُقصد بها: الفضل والعفَّة. يُنظر ترجمة (١٠).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٠٣)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٨٦-٢٨٧)، و((الأنساب)) (٢/ ٢٠٨)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (١/ ٣٦٠).

(٨١) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٣٧).

هو: محمَّد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد بن أبان، أبو عبد الله القاضي الجوهري الفقيه المحتسِب، المعرف بابن المُحْرِم (٢٦٤-٣٥٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان يُقال في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك)). وقال أخرى: ((ضعيف)).

وضعَّفه الدَّارقطني؛ وذكر خبرًا من طريقه، ثم قال: ((هذا باطل لا يصح، وشيخنا ضعيف)). وقال أيضًا: ((هو شيخ كتبنا عنه، كان من أصحاب أبي جعفر الطَّبريِّ الملازمين له)).

وقال الذَّهبي: ((روى عنه الدَّارقطني، وضعَّفه)). وقال ابن كثير: ((كان يُضعَّف في الحديث)).

وقال الذَّهبي: ((هو ضعيف)). وقال أيضًا: ((الإمام المفتي المعمر، من أعيان تلامذة ابن جرير)). وقال ثالثة: ((الرَّئيس الفقيه المحتسب)). وقال رابعة: ((كان أسند من بقي)).

والذي يظهر: أنَّه ضعيف؛ فهو شيخ الدَّارقطني؛ وهو أدرى به. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٢٠-٣٢١)، ((سير أعلام النُّبلاء)) (١٢/ ١٦٢)، و((مشيخة ابن شاذان)) (٤٢)، و((المنتظم)) (١٤/ ١٩٢-١٩٣)، و((العبر في خبر من غبر)) (٢/ ٣١٥-٣١٦)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٣٠٢)، و((سير أعلام النُّبلاء)) (١٦/ ٦٠)، و((ميزان الاعتدال)) (٣/ ٤٦٢)، و((لسان الميزان)) (٦/ ٥٢٣)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٢٦٦- ط الفكر)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ٢١)، و((الأنساب)) (٥/ ٢١٣)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ١٧٣)، و((مشتبه النِّسبة)) (٢/ ٥٧٩)، و((طبقات الشَّافعيين)) ص٢٨٩.

(٨٢) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٤٨).

هو: محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن يعقوب بن عبد الله، أبو بكر المفيد (٢٨٤-٣٧٨هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

وصفه أبو نعيم الحافظ: بالحفظ.

وقال ابن الجوزي: ((كان من الحفَّاظ... وروى مناكير عن مشايخ مجهولين)).

وقال محمَّد بن أحمد بن شعيب الروياني: ((لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد)).

وقال الخطيب: ((سافر الكثير، وكتب عن الغرباء، وروى مناكير، وعن مشايخ مجهولين)).

وقال أيضًا: ((كان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في ((مسنده الصَّحيح)) عن المفيد حديثًا واحدًا، وكان كلَّما قُرئ عليه اعتذر من روايته عنه، وذكر أنَّ هذا الحديث لم يقع إليه إلَّا من جهته؛ فأخرجه عنه.

وقال ابن الأثير: ((كان محدِّثا مكثرًا)).

وقال الذَّهبي، وابن العماد: ((كان يفهم ويحفظ ويذاكر، وهو بيّن الضَّعف)). وزاد الثَّاني: ((واتَّهمه بعضهم)).

وقال ابن حجر: ((أحد الضُّعفاء)).

والذي يظهر: أنَّه ضعيف؛ لاتِّفاقهم على ذلك. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٣٤٦-٣٤٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٦٣٠)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ٩٧٩-٩٨٠) رقم (٩١٥)، ((سير أعلام النُّبلاء)) (١٦/ ٢٦٩-٢٧١) رقم (١٩٠)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٣٣-٣٣٤)، و((العبر)) (٣/ ١٠)، و((الشَّذرات)) (٤/ ٤١٤)، و((مختصر تأريخ دمشق)) (٢١/ ٣٠٢-٣٠٣)، و((الميزان)) (٣/ ٤٦٠-٤٦١)، و((اللِّسان)) (٥/ ٤٥)، و((الكامل في التَّأريخ)) (٧/ ٤٢٥)، و((طبقات)) السُّيوطي ص٣٨٨.

(٨٣) ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٧٦).

هو: محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران أبو بكر الصَّفَّار الدُّهْدَيْر الضَّرير الشَّامي، ثم البغدادي.

أقوال النُّقاد فيه:

قال الذَّهبي: ((الإمام، الثِّقة، الرَّحال المتقن)). وابن منظور (ت٧٧١هـ): ((شيخ ثقة، أصله من الشام)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. والله أعلم.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٢٧٦)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٤٠)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٠٥-٥٠٦)، و((تأريخ دمشق)) (٥٢/ ١٨-١٩)، و((مختصر تأريخ دمشق)) (٢٢/ ١٢)، و((السِّير)) (١٦/ ٣٥٩).

(٨٤) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٥٢).

هو: الإمام، المحدِّث، محمَّد بن إسماعيل بن العبَّاس بن محمَّد بن عمر بن مهران بن فيروز ابن سعيد البغدادي، أبو بكر الحريري المستملي الورَّاق (٢٩٣-٣٧٨هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال ابن أبي الفوارس: ((متيقِّظ حسنُ المعرفة، وكانت كتبه ضاعت، واستحدث من كتب النَّاس، فيه بعض التَّساهل)).

وقال الأزهري: ((كان ابن إسماعيل حافظًا إلَّا أنَّه ليِّن في الرِّواية))، ثم قال: ((وذلك أنَّ أبا القاسم ابن زوج الحرَّة كان عنده صُحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخًا فقيرًا يحضر دار أبي القاسم كثيرًا، فقال له إنَّ هذه الكتب كلَّها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها)).

وقال الخطيب: ((وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حَكى ـ لي ـ الأزهري، لأنِّي لم أجد لابن إسماعيل سماعًا فيها، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيءٍ منها.

وقال لي الأزهري أيضًا: كنتُ اشتريتُ وأنا صبي جزءًا فيه حديث المائدة الَّتي أنزلت علي بني إسرائيل، فرآه معي ابن إسماعيل؛ فقال: قد سمعت هذا الحديث، ثم حدَّثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله)).

وجاءت عبارته في ((تأريخ الإسلام))، و((السِّير)): ((حافظ، لكنّه لَيَّن في الرِّواية، يحدِّث من غير أصل)).

وقال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان يفهم، حدَّث قديمًا، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كتبه ضاعت)).

وقال ابن العماد: ((وكان صاحب حديث ثقة)).

وقال الذَّهبي في ((السِّير)): ((الإمام المحدِّث)). وقال في ((الميزان)): ((محدِّثٌ فاضلٌ، مكثرٌ...)).

وقال ابن حجر: ((كان أحد الحفَّاظ الثِّقات)). وقال كحالة: ((محدِّث)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة حافظٌ، محدِّثٌ.

أمَّا لمز الأزهري له بأنَّه يُحدِّث من غير أصل؛ فلا يضرُّ، قال الذَّهبي في ((الميزان)): ((محدِّثٌ فاضلٌ، مكثرٌ، لكنَّه يحدِّث من غير أصول، ذهبت أصوله. وهذا التَّساهل قد طمَّ وعمَّ)).

وقال في ((التَّأريخ)): ((قلت: الحديثُ من غير أصل، مَذْهَبُ طائفةٍ)).

وقال في ((السِّير)): ((قلتُ: التَّحديث من غير أصل قد عمَّ اليوم وطمَّ؛ فنرجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١/ ٥٣-٥٥)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٦٣٢-٦٣٣)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ١٢٤)، ((السِّير)) (١٦/ ٣٨٨-٣٩٠) رقم (٢٧٩)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٣٤، ٣٣٤-٣٣٥)، و((العبر)) (٣/ ١٠)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٤١٤)، و((الميزان)) (٣/ ٤٨٤)، و((اللِّسان)) (٢/ ٤١٥، ٦/ ٥٧٣)، و((الأنساب)) (٥/ ٢٨٨)، و((تالي تلخيص المتشابه)) (٢/ ٤٣٦)، و((تأريخ أصبهان)) (١/ ٣٨٧)، و((المتَّفق والمفترق)) (١/ ٤٢٨، ٣/ ١٤٢٩، ١٤٥٣)، و((معجم الشُّيوخ)) ابن جميع ص٨٥، و((معجم المؤلفين)) (٩/ ٥٧).

(٨٥) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٠٨).

هو: محمَّد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك أبو عبد الله البزار، يعرف بابن الرَّازي (ت٤٠٢هـ) في يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

وقال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((ثقة)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٠٨)، و((المنتظم)) (٧/ ٢٥٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٨/ ٦٦-٦٧).

(٨٦) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٥١).

هو: محمَّد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو بكر الحريري المعدَّل البغدادي، يعرف بزوج الحُرَّة (ت٣٧٢هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال البرقاني في أخرى: ((ثقة جليل)). وقال السَّمعاني: ((كان أحدَ العدول الثِّقات الموصوفين بالصِّدق)).

وقال أبو علي بن شاذان: ((كان يحضر مجلسه: ابنُ المظفَّر، والدَّارقطني)).

وعنه: ((كان جارنا، سمعتُ منه مجالس من أماليه، وكان يحضر في مجلس الحديث القاضي الجراحي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطْنِي، وغيرهم من الشيوخ)).

وقال أبو علي الْمُحَسِّن بن علي التَّنُوخي: ((رأيت أنا هذا الرَّجل، هو شيخٌ عاقل، شاهد مقبول)).

وقال يوسف بن تغري بردي: ((وكان جليل القدر، من الثّقات)).

والخلاصة: أنَّه ثقة جليل القدر. والله أعلم.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٥١-١٥٢)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢٩٧)، و((نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي)) ص١٢٨، و((الأنساب)) (٤/ ١٣٨-١٣٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٢٦)، و((الوفي بالوفيَّات)) (٢/ ٢٢٥)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٤٣)، و((البداية والنِّهاية)) (١٥/ ٤١٥-٤١٦).

(٨٧) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٤٥-١٤٧).

هو: محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك، أبو بكر الأَدَمي القارئ، الشَّاهد صاحب الألحان، والصَّوت الطَّيب المطرب (٢٦٠-٣٤٨هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أخرج له الحاكم - وهو من شيوخه -، وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشَّيخين، ولم يخرجاه)).

وقال الخطيب، وتبعه السَّمعاني: ((كان من أحسن النَّاس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة)).

قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان قد خلَّط فيما حدَّث)).

وقال ابن تغري بردي: ((المحدِّث القارئ، كان فاضلًا محدِّثًا مقرئًا)).

قال ابن كثير: ((صاحب الألحان، كان حسن الصَّوت بتلاوة القرآن، وربَّما سُمِع صوتُه من بُعْدٍ في اللَّيل)).

وحكم ابن كثير (٦/ ٤٥) على إسنادٍ هو فيه: ((وهذا غريب من هذا الوجه، ولم يخرجوه، وإسناده جيِّد)).

وقال الذَّهبي: ((قيل: إنَّه خلَّط قبل موته)).

وقال المعلِّمي في ((التَّنكيل)): ((أقول: ذكروا أنَّه كان شاهدًا، فقد كان معدَّلًا عند القضاة، لكن لم أر من وثَّقه، فأمَّا التَّخليط؛ فلم يُبيَّن ما هو)).

وقال سعد آل حميد في ((مختصر استدراك الحاكم)): ((لم أجد من وثَّقه... وبناء على جرح ابن أبي الفوارس ذكره الذَّهبي في ((ميزان الاعتدال))، وأقرَّه ابن حجر في ((اللِّسان)).

الخلاصة: صالح، وقد خلَّط فيما حدَّث.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ١٤٥-١٤٧)، و((فتح الباب)) ص١١٧، و((المنتظم)) (١٤/ ١٢٢)، و((البداية والنِّهاية)) (٦/ ٤٥، ١١/ ٢٣٥)، و((والعبر)) (٢/ ٢٨٥)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٥/ ٢٣٠، ٤٠٦-٤٠٧)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٢٥٥)، و((الميزان)) (٣/ ٥٠٢)، و((اللِّسان)) (٧/ ٣٨)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٣/ ٣٢٢، ٣٢٤)، و((الأنساب)) (١/ ١٤١، ١٤٢)، و((مختصر استدراك الحاكم)) (٣/ ١٥٦٧)، و((التَّنكيل)) (٢/ ٦٦٥).

(٨٨) تقدَّم بيان حاله في التَّرجمة رقم (٥).

(٨٩) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٤٠).

هو: محمَّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النُّعمان، أبو الفتح الأزدي الموصلي الحافظ. المصنِّف في علوم الحديث والجرح والتَّعديل (ت٣٦٧هـ)، وقيل غير ذلك.

أقوال النّقاد فيه:

قال الخطيب: ((وفي حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظًا صنَّف كتبًا في علوم الحديث... سألت محمَّد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه)).

قال أبو النَّجيب الأرموي: ((رأيتُ أهل الموصل يوهِّنون أبا الفتح الأزدي جدًّا، ولا يعدونه شيئًا)).

وقال محمَّد بن صدقة الموصلي: ((إنَّ أبا الفتح قدم بغداد على الأمير ـ يعني ابن بويه ـ فوضع له حديثًا: أنَّ جبريل كان ينزل على النَّبي ﷺ في صورته. قال: فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة)).

وقال في ((الضُّعفاء)): ((كان حافظًا ولكن في حديثه مناكير وكانوا يضعِّفونه)).

وقال ابن كثير: ((ضعَّفه كثيرٌ من حفَّاظ زمانه، واتَّهمه بعضهم بوضع حديثٍ رواه لابن بويه حين قدم عليه بغداد)).

وقال الذَّهبي في ((التَّذكرة)) بعد نقله قول البرقاني ومن ضعَّفه: ((الحافظ العلَّامة... له مصنَّف كبير في الضُّعفاء، وهو قوي النَّفس في الجرح، وهَّاه جماعة بلا مستند طائل)).

وقال في ((السِّير)): ((الحافظ البارع، أبو الفتح، محمَّد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي، صاحب كتاب ((الضُّعفاء))... وعليه ... مؤاخذات؛ فإنَّه ضعَّف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وثَّقهم)).

وقال عن ((ضعفائه)): ((عليه فيه مؤاخذات، فإنَّه ضعَّف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وثقهم)).

وقال في ((الميزان)): ((وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنَّف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التَّكلُّم فيهم، وهو المتكلَّم فيه).

وقال المعلِّمي: ((أمَّا الأزدي فقد تكلَّموا فيه حتَّى اتَّهموه بالوضع)).

وضعَّفه ابن حجر؛ حيث قال في ترجمة أحمد بن شبيب: ((لا عبرة بقول الأزدي؛ لأنَّه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثِّقات؟!)).

وقال في ترجمة علي بن أبي هاشم: ((قدَّمت غير مرَّة أنَّ الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو)).

وقال ابن عراق: ((متَّهم بالوضع)).

والخلاصة: أنَّه ضعيف، مع كونه حافظًا ومصنِّفًا. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٤٣-٢٤٤)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٦٤-٥٦٥)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ١١٧-١١٨)، ((السِّير)) (١٦/ ٣٤٧-٣٥٠) رقم (٢٥٠)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٠٨-٣٠٩)، و((العبر في خبر من غبر)) (٢/ ٣٧٣-٣٧٤)، و((شذرات الذَّهب)) (٣/ ٨٤)، و((الضُّعفاء والمتركون)) لابن الجوزي (٣/ ٥٢)، و((الميزان)) (١/ ٥، ٣/ ٤٦)، و((اللِّسان)) (٥/ ١٣٩)، و((هدي السَّاري)) ص٣٨٣، ٤٣٠، و((البداية والنِّهاية)) (١٥/ ٤١٩- ط هجر)، و((الأنساب)) (١/ ١٢٠-١٢١)، و((أسماء من يعرف بكنيته)) ص٢-شاملة، و((تنزيه الشريعة المرفوعة)) (١/ ١٠٣)، و((طبقات الحفَّاظ)) للسُّيوطي ص٣٨٦، و((التَّنكيل)) (١/ ٤٣٠).

(٩٠) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٠٨).

هو: محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن برد خرشاد أبو عبد الله السَّرْوِي السَّرَّاجِي الرَّازي (ت٣٧٤هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان ثقة أمينًا مستورًا)).

وهو كذلك، و(مستور) يقصد بها: العفة والفضل والكرامة. يُنظر ترجمة رقم (١٠).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٠٨)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٠٨)، ((الأنساب)) (٧/ ١٢٨-١٢٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٥٦٤).

(٩١) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٠١)، و((ذيل تأريخ بغداد)) (٢٢/ ١١٨).

هو: محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النَّقاش، المفسر، الحافظ (٢٦٦-٣٥١هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الخطيب، وابن الجوزي، وبدر الدِّين العيني: ((في أحاديثه مناكير)). وزاد الأولان: ((بأسانيد مشهورة)). وزاد الثَّاني: ((وقد كان يتوهَّم الشَّيء فيرويه، وقد وقفه الدَّارقطني على بعض ما أخطأ فيه فرجع عن الخطأ)). وقال أيضًا: ((كان متَّهمًا)).

وقال طلحة بن محمَّد بن جعفر: ((كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص)).

ووهَّاه الدَّارقطني؛ كما في ((اللِّسان)).

وقال في ((التَّأريخ)): ((الَّذي وضح لي أنَّ هذا الرَّجل مع جلالته ونُبله متروك ليس بثقة))

وقال الذَّهبي في ((التَّذكرة))، وابن العماد: ((**متروك الحديث**)).

ووثَّقه أبو عمرو الدَّاني وقَبِلَه وزكَّاه.

الرَّاجح: أنَّه متروك الرِّواية؛ وفي تفسيره طامّات وفضائح، مع الاتِّفاق على جلالته في العلم، وصحَّة القراءة.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٠١-٢٠٥)، و((ذيل تأريخ بغداد)) (٢٢/ ١١٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٦١-٦٤)، و((الأباطيل والمناكير)) (١/ ٣٨١-٣٨٢)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ٨٢-٨٣)، ((السَّير)) (١٥/ ٥٧٣-٥٧٦) رقم (٣٤٨)، و((المنتظم)) (١٤/ ١٤٨)، و((العبر)) (٢/ ٢٩٨)، و((الوافي بالوفيات)) (٢/ ٢٥٥)، و((وفيات الأعيان)) (٤/ ٢٩٨-٢٩٩)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٢٧١)، و((الضُّعفاء والمتروكون)) لابن الجوزي (٣/ ٥٢)، و((المغني في الضُّعفاء)) (٢/ ٥٧٠)، و((الميزان)) (٣/ ٥٢٠)، و((اللِّسان)) (٧/ ٧٨)، و((الكشف الحثيث)) ص٢٢٤، رقم (٦٤٣)، و((تعريف أهل التَّقديس)) ص٥٦-٥٧، و((مغاني الأخيار)) (٣/ ٤٧٥)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٢٤٢-الفكر)، و((الأنساب)) (٥/ ٥١٧)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ٣٢١)، و((تبصير المنتبه)) (٢/ ٧٠٧)، و((الإكمال في رفع الارتياب)) (٤/ ٢٥٨)، و((الكامل في التَّأريخ)) (٨/ ٥٤٥)، و((طبقات الشَّافعيَّة الكبرى)) (٣/ ١٤٥-١٤٦)، و((طبقات الشَّافعيين)) ص٢٩٣-٢٩٤، و((طبقات المفسِّرين)) للسيوطي ص٩٤، و((طبقات المفسِّرين)) للدَّاودي رقم (٤٨١)، و((معرفة القرَّاء)) (١/ ٢٣٦) رقم (٢٧).

(٩٢) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٦٢).

هو: محمَّد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شدَّاد، أبو بكر المُخرمي البغدادي (٣٦١هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

قال أبو نعيم الحافظ: ((ثقة)).

أقوال المجرِّحين:

قال أبو الحسن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات: ((كان عنده أحاديث غرائب، كتب مع الحفَّاظ القدماء إلَّا أنَّه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسبه تعمَّد ذلك؛ لأنَّه كان جميل الأمر، إلَّا أنَّ الإنسان تلحقه الغفلة)).

وسمع منصور بن الكرجي منه، ولم يخرج عنه شيئًا.

وقال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان فيه تساهل شديد، كان سمع حديثًا كثيرًا إلَّا أنَّه كان فيه شره)).

وقال ابن الجوزي: ((ضعيف)).

قال ابن المستوفي الإربلي (ت٦٣٧هـ): ((إلَّا أنَّ أهل الحديث وصفوه بالضَّعف والتَّساهل)).

وقال الذَّهبي: ((ضعَّفه البرقاني، ووثَّقه أبو نعيم الأصبهاني)).

والرَّاجح: أنَّه ضعيف يعتبر حاله، فالضَّعف فيه مفسَّر، ولم يَرُدَّ المعدِّل التَّضعيف.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، و((تاريخ الإسلام)) (٤/ ٢٨٤-٢٨٥)، و((المنتظم)) (١٤/ ٢١٣)، و((الضُّعفاء والمتركون)) لابن الجوزي (٣/ ٥٤)، و((ميزان الاعتدال)) (٣/ ٥٣١)، و((لسان الميزان)) (٧/ ١٠٨- أبو غدَّة)، و((تأريخ إربل)) (٢/ ٢٣١).

(٩٣) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٣٤٧).

هو: محمَّد بن زرعان بن محمَّد بن صالح بن أيوب، أبو بكر الأنماطي. بقي إلى سنة أربعٍ وستّين.

لم أقف على كلام فيه لغير البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٢٩٠)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٦٠-٤٦١).

(٩٤) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٣٥٩).

هو: محمَّد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمَّد بن مروان بن راشد، أبو عبد الله الأَبْزَاري، مولى معاوية بن إسحاق الأنصاري. ولد ببغداد ونشأ فيها، ثم خرج إلى الكوفة فأقام بها، ومات فيها (ت٣٧٧هـ) في صفر.

أقوال النُّقاد فيه:

قال الأزهري، والعتيقي، وابن الجوزي: ((كان ثقة)). وزاد الأوَّل: ((جميل الظَّاهر))، وزاد الأخيران: ((مأمونًا)). وزاد العتيقي: ((انتقى عليه الدَّارقطني)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٢٨٩)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٦١٧)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٢٨)، و((شذرات الذَّهب)) (٤/ ٤١١)، و((الأنساب)) (١/ ٧٤)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٥٢).

(٩٥) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٤٢٧).

هو: محمَّد بن شدَّاد بن عيسى، أبو يعلى المِسمَعي البصريّ، ثمّ البغداديّ، المتكلِّم، المعتزلي، يعرف بزُرْقَان. وكان أحد المتكلِّمين على مذاهب المعتزلة (ت٢٧٨ أو ٢٧٩هـ). والمسمعي نسبة إلى حيٍّ المسامعة في البصرة.

أقوال النُّقاد فيه:

قال الحاكم: ((قال الدَّارَقُطْني: محمَّد بن شدَّاد، أبو يعلى المسمعي، ضعيفٌ)).

وقال الذَّهبي: ((الشَّيخ، المعمّر، المسند حديثه عالٍ في الغيلانيات بالمرَّة، فمن بلاياه)) ثم ساق له حديثًا.

وقال الحموي: ((وكان ضعيفًا لا يحتجُّ به)). وقال الفتَّني: ((ضعيف جدًّا)).

وقال الزِّركلي: ((روى أحاديث منكرة. وكان من أصحاب النَّظَّام. له مجالس وكتب؛ منها: كتاب المقالات)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٣٥٣)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٠/ ٤٤٧-٤٤٨)، و((سؤالات الحاكم)) ص١٥٠ رقم (٢١٢)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٢/ ٦٠٢)، ((السِّير)) (١٣/ ١٤٨-١٤٩) رقم (٧٩)، و((الوافي بالوفيات)) (٣/ ١٢٤)، و((الضُّعفاء والمتركون)) لابن الجوزي (٣/ ٧١) رقم (٣٠٣٧)، و((المغني)) (٢/ ٥٩١) رقم (٥٦١٢)، و((الميزان)) (٣/ ٥٧٩) رقم (٧٦٦٥)، و((اللِّسان)) (٧/ ١٩٥)، و((أسماء من عاش ثمانين سنة)) ص٣٥، و((الأنساب)) (٥/ ٢٩٧)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ٣١٢)، و((الإكمال في رفع الارتياب)) (٤/ ١٨٤)، و((معجم الشُّيوخ)) لابن جميع ص٩١، و((تذكرة الموضوعات)) ص٩٨، و((الأعلام)) (٦/ ١٥٧).

(٩٦) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ١٢٢).

هو: محمَّد بن العبَّاس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزَّاز البغدادي، المعروف بابن حَيُّوْيَه (٢٩٥-٣٨٢هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الأزهري: ((كان مكثرًا، وكان فيه تسامح؛ ربَّما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يقرِّب أصله منه، فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز؛ لثقته بذلك الكتاب، وان لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة)).

وأثنى عليه العتيقي، وذكره ذكرًا جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة [متيقظًا] صالحًا ديِّنًا ذا مروءة.

وقال ابن أبي الفوارس في ((تاريخه)): ((كان فيه تساهل)).

وقال الخطيب: ((كان ثقة، سمع الكثير، وكتب طول عمره، وروى المصنَّفات الكبار؛)).

وقال ابن الجوزي وتبعه ابن ماكولا، وابن كثير: ((انتقى عليه الدَّارقطني، وكان ثقة ديِّنًا كثير السَّماع، كثير الكتابة للحديث، كتب الكتب الكبار بيده: كالطَّبقات، والمغازي، وغير ذلك، وكان ذا يقظة ومروءة)).

وقال الرَّشيد العطَّار: ((كان أحدَ الرُّواة المكثرين، والثِّقات المأمونين، انتقى عليه أبو الحسن الدَّارقطني)).

وقال ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي: ((كان ثقة مكثرًا)).

وقال الذَّهبي في ((السِّير)): ((الإمام المحدِّث [الحُجَّة] الثِّقة المسنِد... مِن علماء المحدِّثين)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة ثبت مكثرٌ. والله أعلم.

وأمَّا وصف من وصفه بأنَّه متسامح أو متساهل؛ فوجهه كما قاله الأزهري: ((ربَّما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز؛ لثقته بذلك الكتاب)).

ويُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ١٢١-١٢٢)، و((المنتظم)) (١٤/ ٣٦٤)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٧/ ٥٤-٥٦)، و((الإكمال))

(٢/ ٣٦٢)، و((السِّير)) (١٦/ ٤٠٩-٤١٠)، و((لسان الميزان)) (٥/ ٢١٤-٢١٥)، و((شذرات الذَّهب)) (٣/ ١٠٤)، و((التَّذكرة)) (٣/ ٨٤١)، و((الوافي بالوفيات)) (٣/ ١٩٩)، و((العبر)) (٣/ ٢٣)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٦٣)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٢٢٣).

(٩٧) ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٤٧١).

هو: محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدَّهان (ت٣٩٩هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال العتيقي: ((ثقة مأمون)). وقال السَّمعاني: ((كان شيخًا صالحًا ثقة، حريصًا على طلب الحديث)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٥/ ٤٧١)، و((المنتظم)) (٨/ ٩٣)، و((الأنساب)) (٥/ ٤٢٠-٤٢١)، و((تأريخ الإسلام)) (٨/ ٨٠٧- بشَّار).

(٩٨) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٨٠).

هو: محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل، أبو بكر البزَّاز (ت٣٦٩هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان خيِّرًا ديِّنًا ثقة صالحًا)).

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٨٠).

(٩٩) ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٣٦٠).

هو: محمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو بكر الهاشمي.

ولم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٢/ ٣٥٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ٤٦٥).

(١٠٠) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٠٣).

هو: محمَّد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سويد بن مالك بن معاوية بن الخشخاش المؤدب، أبو بكر العنبري المكتب (ت٣٨١هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أحمد بن محمد العتيقي: ((...كان متساهلًا في الحديث)).

وقال الأزهري: ((صدوق، وقد تكلَّموا فيه لسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم)).

والخلاصة: أنَّه ثقة فيه تساهلٌ.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٠٢-٣٠٣)، و((الأنساب)) (١٢/ ٤١١)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ٢٥-٢٦-التَّوقيفيَّة)، و((لسان الميزان)) (٧/ ٣٨٤).

(١٠١) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٥).

هو: محمَّد بن عمر بن محمَّد بن حميد بن بهتة أبو الحسن البزَّاز البَهْتي البابطاقي من أهل باب الطاق ببغداد، ويعرف: بابن بهته من

أهل باب الطاق ببغداد (ت٣٧٤هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((ثقة)).

وقال المعلمي بعد التَّوثيق السَّابق: ((فقد ثبت التَّوثيق، ولم يثبت ما ينافيه)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها ربَّما لتشيُّعه، وهذا غير معتبر عند التَّحقيق، وإن كان لغير ذلك؛ فهو جرح غير مفسَّر؛ فيُقدَّم التَّعديل. والله أعلم.

ويُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٤-٣٥)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ٣٠٥)، و((الأنساب)) (١/ ٤١٩-٤٢٠-الجنان)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٣٧١-المعلمي)، و((توضيح المشتبه)) (١/ ٦٢٧)، و((المؤتلف والمختلف)) للأزدي (١/ ١٠١)، و((الإكمال في رفع الإرتياب)) (١/ ٣٧٨)، و((التَّنكيل)) (٢/ ٦٩٩).

(١٠٢) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٢٤٠).

هو: محمَّد بن عمر بن محمَّد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيَّار البغدادي، أبو بكر التَّميمي، قاضي الموصل، يعرف بابن الجِعَابِي الحافظ (٢٨٤-٣٥٥هـ).

وقد وُصِفَ بالحفظ والفهم وسعة الرِّواية والمعرفة والتَّصنيف: وممَّن وصفه ذلك: ابن مندة، وابن الأثير، وابن تغري، وأبو علي الحافظ، ومحمَّد بن الحسين بن الفضل القطَّان، وأبو القاسم التَّنوخي، وابن عساكر، والقزويني، وأبو علي التَّنوخي المعدل، في آخرين.

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

قال الخطيب: ((كان أحد الحفَّاظ الموجوِّدين ... وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشُّيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التَّشيع معروف)).

وقال القزويني: ((كان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث، وثقات الرِّجال وضعفائهم وأسمائهم وكناهم وأوقات وفاتهم، وقد انتهى إليه هذا العلم في آخر عمره حتَّى لم يبقَ في زمانه من لم يتقدَّمْه فيه الدُّنيا)).

أقوال المجرِّحين:

قال الحاكم: ((ذكر لي الثِّقة من أصحابه أنَّه كان نائمًا، فكتب على رجله، قال: فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسَّه الماء)). وقيل: كان ابن الجعابي يشرب في مجلس ابن العميد.

وقال الدَّارقطني: ((شيعي، وذكر أنَّه خلط)).

وقال السُّلَمِيُّ: ((سألت الدَّارقطني عن أبي بكر الجعابي هل تُكلِّم فيه إلَّا بسبب المذهب؛ فقال: خلَّط)).

قال أبو القاسم التَّنوخي: ((تقلَّد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد في ولايته)).

وقال الذَّهبي: ((من أئمَّة هذا الشَّأن ببغداد على رأس الخمسين وثلاث مِئَة، إلَّا أنَّه فاسق رقيق الدِّين ولي قضاء الموصل... وكان أحد الحفاظ المجودِّين تخرَّج بابن عقدة، وله مصنَّفات كثيرة، وله غرائب، وهو شيعي)).

الخلاصة: أنَّه حافظ عارف بالحديث؛ غير أنَّه خلَّط، واتُّهم في دينه؛ وحُكي أنَّه ترك الصَّلاة، وفيه تشيُّعٌ.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٢٣٧-٢٤١)، و((المنتظم)) (١٤/ ١٧٩-١٨٠)، و((التَّدوين)) (١/ ٤٨٠-٤٨٢)، و((الكامل في التَّأريخ)) (٧/ ٢٦٦)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٦/ ١٢٧)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٢٦١-٢٦٢)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ١٢، ١٣)، و((الميزان)) (٣/ ٦٧٠-٦٧١)، و((اللِّسان)) (٧/ ٤٠٨-٤١١).

(١٠٣) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٢٠٤).

هو: محمَّد بن عيسى بن حيَّان، أبو عبد الله المدائني المقرئ وكان يعرف بأبي السُّكَين.

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدِّلين:

وثَّقه البرقاني. وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات)).

وقال الذَّهبي في ((السِّير)): ((المحدِّث، المقرئ، الإمام، أبو عبد الله المدائني، بقية الشُّيوخ)).

وقال أبو عمرو الدَّاني كما في ((الغاية)) لابن الجزري: ((مقرئ متصدِّر مشهور)).

أقوال المجرِّحين:

قال الدَّارقطني: ((ضعيف متروك الحديث)). وقال أخرى: ((لا شيء)).

وقال أبو عبد الله الحاكم: ((متروك)).

وقال أبو أحمد الحاكم: ((سمعتُ من يحكي أنَّه كان مغفَّلاً لم يكن يدرى ما الحديث)).

وضعَّفه اللَّالكائي. وقال أخرى: ((صالح ليس يدفع عن السَّماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن)).

وقال الألباني: ((متروك)).

والرَّاجح: أنَّه ضعيفٌ متروك، وتوثيق البرقاني معارضٌ بمن هم أولى منه، مع تفسير الحرج عندهم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٢٠٣-٢٠٤)، و((الأسامي والكنى)) الحاكم (٥/ ٢٦٧)، و((سؤالات الحاكم)) (١٦٩)، و((الضُّعفاء والمتروكون)) الدَّارقطني (٣/ ١٣١)، و((الثِّقات)) لابن حبَّان (٩/ ١٤٣)، و((الأنساب)) (١٢/ ١٤٦-١٤٧)، و((الضُّعفاء والمتروكون)) لابن الجوزي (٣/ ٨٩)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٠/ ٤٥٨-٤٥٩)، و((الميزان)) (٣/ ٦٧٨)، و((العبر)) (٢/ ٥٣)، و((المغني)) (٢/ ٦٢٢) (٥٨٨٥)، و((السِّير)) (١٣/ ٢١-٢٣)، و((أسماء من عاش ثمانين سنة)) ص٣٦، و((المقتنى)) (١/ ٣٦١)، و((التَّلخيص - مع المستدرك)) (٣/ ٣٠٨)، و((تذكرة الحفَّاظ) (٢/ ٦٠٣)، و((غاية النِّهاية)) (٢/ ٢٢٤)، و((اللِّسان)) (٧/ ٢٤٨)، و((الوافي بالوفيَّات)) (٤/ ٢٩٤)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٣/ ٧١)، و((الشَّذرات)) (٣/ ٣١١-٣١٢)، و((السِّلسلة الضَّعيفة)) (٥/ ٤٣١).

(١٠٤) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ١٤٧).

هو: محمَّد بن غريب بن عبد الله البزَّاز البغدادي أبو بكر، صاحب = غلام أبى بكر بن مجاهد المقرئ.

قال الذَّهبي في ((السِّير)) (١٦/ ٤٤٠): ((الشَّيخ العالم الثِّقة... وثَّقه البرقاني)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ١٤٧)، و((المؤتلف والمختلف)) للدَّارقطني (٤/ ١٧٦٦)، و((الإكمال في رفع الارتياب)) (٧/ ٩)،

و((السِّـير)) (١٦/ ٤٤٠)، و((تـأريخ الإسـلام)) (٢٦/ ٦٧٧-٦٧٨)، و((نزهـة الألبـاب)) (٢/ ٥٣)، و((تـأريخ بغـداد)) (٦/ ٢٧٠)، و((تأريخ دمشق)) (٥/ ٩٧، ٨/ ٤١٦، ٣٠/ ٢١٣، ٣١٧، ٣٢/ ٢٨٢).

(١٠٥) ((تأريخ بغداد)) (٤/ ٦١).

هو: محمَّد بن ماهان السَّمسار القصباني البغدادي، يلقب أيضًا زنبقة. (٢٦١هـ - ٢٧٠هـ).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدِّلين:

ذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات)).

وقال الذَّهبي في ((التأريخ))، الصَّفدي ((صدوق)). وزاد الثَّاني: ((وثقه البرقاني)).

أقوال المجرِّحين:

قال ابن أبي حاتم: ((كتب أَبِي بعض فوائده، ولم يقضِ لنا السَّماع منه، سمعتُ أبي يقول: هو مجهول)).

وقال الذَّهبي في ((الميزان)): ((لا يُعرف)).

والرَّاجح: أنَّه ثقة، وتجهيل أبي حاتم معارضٌ بتوثيق غيره ومعرفتهم له. وأمَّا الذَّهبي؛ فتعارض قوله فيه.

يُنظر ترجمته: ((تـأريخ بغـداد)) (٤/ ٦١-٦٢)، و((الجـرح والتعـديل)) (٨/ ١٠٥)، و((المتَّفـق والمفـترق)) للخطيـب (٣/ ٢١٠٢)، و((الثِّقـات)) (٩/ ١٤٩) (١٥٧٠٧)، و((الضُّـعفاء والمتركـون)) لابـن الجـوزي (٣/ ٩٥) (٣١٧٤)، و((الميـزان)) (٤/ ٢٣)، و((تأريخ الإسلام)) (٦/ ٤٢٣)، و((الوافي بالوفيات)) (٤/ ٢٦٨)، و((اللِّسان)) (٧/ ٤٦٧)، و((نزهة الألباب)) (١/ ٣٤٦).

(١٠٦) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٢٤٦).

هو: محمَّد بن موسى بن المثنى أبو بكر البغدادي الفقيه الأثري الدَّاودي الظَّاهري النَّهرواني، من أهل النَّهروان، سكن بغداد (٣٠٠-٣٨٥هـ).

قال البرقاني، والصَّفدي، والسَّمعاني: ((كان فقيهًا نبيلًا)). وزاد الثَّالث: ((على مذهب داود)).

وقال الذَّهبي عنه: ((شيخ الظَّاهريَّة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة فقيه نبيلٌ. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ الإسلام)) (٢٧/ ١١١-١١٢)، و((الأنساب)) (٥/ ٢٩٦)، و((الوافي بالوفيات)) (٥/ ٥٩)، و((السِّير)) (١٦/ ٥٠٥)، و((الأنساب)) (٢/ ٤٤٩).

(١٠٧) ((تأريخ بغداد)) (٤/ ١٩٧).

هو: محمَّد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر العمي بصري الأصل (ت٣٠٧هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال الدَّارقطني: ((ثقة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها غير مفسَّرٍ. والله أعلم.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٤/ ١٩٧)، و((سؤالات حمزة السَّهمي للدَّارقطني)) رقم (٧)، و((تأريخ الإسلام)) (٢٣/ ٢٢٢)، و((لسان الميزان)) (٧/ ٥٧٦).

(١٠٨) ((تأريخ بغداد)) (٤/ ٢٠٣).

هو: محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمَّد بن علي بن حبَّان بن مازن بن العضوبة، أبو جعفر الطائي الوافِدي الموصلي (٢٥٣-٣٤٠هـ) عن سبع وثمانين سنة.

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

قال أبو حازم العبدوي: ((لا أعلمه إلَّا ثقة، ولا أعرف أحدًا تكلَّم فيه)).

قال أبو حاتم: ((ثقة)). وقال ابن أبي حاتم: ((وكان رجلًا صالحًا صدوقًا في الحديث)).

ووثَّقه الذَّهبي، وابن حجر، ووصفه الأوَّلفي ((التَّذكرة)): بـ ((المسند)).

أقوال المجرِّحين:

قال أبو الحسن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات: ((لم يكن بالمحمود الأمر في الرِّواية)).

والرَّاجح: أنَّه ثقة، ويكفي توثيق أبي حاتم له؛ لتشدُّده.

يُنظر ترجمته: ((تأريخ بغداد)) (٤/ ٢٠٣)، و((الجرح والتَّعديل)) (٨/ ١٢٥) (٥٦٢)، و((الأنساب)) (١٣/ ٢٧٠)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٣/ ٣٤٩)، و((تأريخ الإسلام)) (١٩/ ٣٤٤)، و((العبر)) (٢/ ٢٦١)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٣/ ٤٩)، و((توضيح المشتبه)) (٩/ ١٦٨)، و((اللِّسان)) (٧/ ١٢٢، ٥٨٥)، و((الشَّذرات)) (٤/ ٢٢٠)، و((تبصير المنتبه)) (٤/ ١٤٧٦)، ((السِّير)) (١٣/ ٨١،٢٦٠)، و((تذكرة الحفَّاظ)) (٢/ ٤٢٠)، و((هدي السَّاري)) ص٤١١.

(١٠٩) ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٧٦).

هو: محمَّد بن يزيد بن محمَّد بن كثير بن رِفاعة بن سَمَاعَةَ أبو هشام العجلي الرِّفاعي الكوفي، ولي القضاء ببغداد بعد موت أبي حسَّان الزِّيادي (٢٤٨هـ، وقيل ٢٤٩هـ). قال الخطيب: ((والقول الأول أصح)).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين:

قال طلحة بن محمد بن جعفر: ((استقضي ببغداد، وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث)).

وقال يحيى بن معين: ((ما أرى به بأسًا)). وقال مسلمة، والعجلي: ((لا بأس به)). وزاد الثَّاني: ((صاحب قرآن)). ووثَّقه الدَّارقطني، وقال: ((تكلَّم فيه أهل بلده)).

وذكره الذَّهبي في ((الميزان)) وكتب: ((صح))؛ وهي: إشارة إلى أنَّ العمل على توثيقه.

أقوال المجرِّحين:

قال البخاري: ((رايتهم مجتمعين على ضعفه)).

وقال الدَّارقطني: ((تكلَّم فيه أهل بلده)).

وقال حسين بن إدريس: ((سمعتُ عثمان بن أبى شيبة يقول: أبو هشام الرِّفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقران، ولم يذكره بغير هذا، قال حسين بن إدريس: ثُمَّ سألت عثمان أنا وحدى عن أبى هشام الرِّفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء أنَّه يسرق حديث غيره فيرويه، قلت: أعلى وجه التَّدليس أو على وجه الكذب، فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول حدَّثنا وأنبأنا)).

وقال ابن عدي: ((وقد أُنكر على أبي هشام الرِّفاعي أحاديث عن أبي بكر بن عياش، عن ابن إدريس، وغيرهما، عن مشايخ الكوفة يطول ذكرهم)).

وضعَّفه: أبو حاتم، وابن نمير، والنَّسائي، وابن الجوزي، وزاد الأوَّل: ((يتكلَّمون فيه)). وزاد الثَّاني: ((إنَّه يسرق الحديث))، وقال: ((أضعفُنا طلبًا، وأكثرنا غرائب)). وضعَّفه الألباني.

وقال النَّسائي مرَّة: ((ليس بثقة)).

وقال الحاكم أبو أحمد: ((ليس بالقوي عندهم)). واختار الحافظ أنَّه: ((ليس بالقويِّ)).

وكذَّبه عثمان بن أبي شيبة كما مرَّ.

وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات))، وقال: ((وكان يخطىء، ويخالف)).

وذكره الذَّهبي في ((ذكر من تُكلِّم فيه وهو موثَّق))، وقال: ((له مناكير جمَّة)).

وقال في ((التَّنقيح)): ((ذو مناكير)).

والرَّاجح: ضعيفٌ؛ صاحب مناكير وغرائب؛ وغير معروف بكثرة الطَّلب؛ فمن أين له هذه الغرائب الكثيرة.

فالجرح فيه مفسَّر؛ فيقدَّم على التَّعديل.

والظَّاهر أنَّ من عدَّله نظر إلى عنايته بالقرآن، والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (٣/ ٣٧٥-٣٧٧)، و((تأريخ ابن معين)) (١/ ٩٠- ابن محرز)، و((الأنساب)) (٦/ ١٤٧)، و((اللُّباب)) (٢/ ٣٢)، و((تهذيب الكمال)) (١٧/ ٣٤٧- الباز)، و((تهذيب التَّهذيب)) (٩/ ٥٢٦)، ((الجرح والتَّعديل)) (٨/ ١٢٩)، و((الثِّقات)) لابن حبَّان (٩/ ١٠٩)، و((ذكر من تكم فيه)) (ص١٧٢)، و((معرفة الثِّقات)) العجلي (٢/ ٤٣٤)، و((الكامل)) (٦/ ٢٧٤)، و((الكاشف)) (٢/ ٢٣١)، و((المغني)) (٢/ ٦٤٤)، و((الميزان)) (٤/ ٦٨)، و((تأريخ الإسلام)) (١٨/ ٤٨٥)، و((السِّير)) (١٢/ ١٥٣)، و((اللِّسان)) (٧/ ٣٧٩، ٤٨٨)، و((الضُّعفاء)) للنَّسائي (ص٩٥)، و((الضُّعفاء)) ابن الجوزي (٣/ ٦١، ١٠٧)، و((التَّقريب)) (٦٤٠٢)، و((التَّحقيق في أحاديث الخلاف)) (١/ ٧٨)، و((تنقيح التَّحقيق)) (١/ ٢٦)، و((الضَّعيفة)) (٤/ ٤٦٤)، و((الإرواء)) (٧/ ٢٢٤).

(١١٠) ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ٢٣٠).

هو: المُعَافَى بن زكريَّا بن يحيى بن حُمَيد بن حمَّاد بن داود، أبو الفرج النَّهْرُوَاني الحافظ القاضي (ت٣٠٩هـ).

أقوال النُّقاد فيه:

قال العتيقي، وابن الجوزي، وابن الجزري، وابن كثير، وياقوت الحموي: ((كان ثقة)). وزاد الثَّالث: ((كان إمامًا مقرئًا فقيهًا)). وزاد الرَّابع: ((كان مأموناً عالماً فاضلاً كثير الآداب والتمكن فِي أَصْنَافِ الْعُلُومِ، وَلَهُ الْمُصَنَّفَاتُ الْكَثِيرَةُ)). وزاد الحموي: ((كان من أعلم النَّاس بفقه مذهب ابن جرير والنَّحو واللُّغة وفنون الأدب والأخبار والأشعار، وكان ثبتا)).

وقال الذَّهبي: ((العلامة، الفقيه، الحافظ، القاضي، المتفنن، عالم عصره)).

وقال ابن خلكان: ((كان ثقة مأموناً في روايته)).

وقال الخطيب: ((كان يذهب إلى مذهب محمَّد بن جرير الطَّبري، وكان من أعلم النَّاس في وقته بالفقه، والنَّحو، واللُّغة، وأصناف الأدب. ولي القضاء بباب الطَّاق نيابة عن ابن صنبر)).

والخلاصة: أنَّه ثقة؛ لاتِّفاقهم على ذلك. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ٢٣٠)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٧/ ٢٠٦)، و((تذكرة الحفاظ)) (٣/ ١٤٤-١٤٥)، ((السِّير)) (١٦/ ٥٤٤-٤٥٧) رقم (٣٩٨)، و((المنتظم)) (١٥/ ٢٤)، و((العبر)) (٣/ ٤٧-٤٨)، و((البداية والنِّهاية)) (١١/ ٣٧٦-التُّراث)، و((شذرات الذَّهب)) (٣/ ١٣٤-١٣٥)، و((نزهة الألباء)) (٢٤٢، ٢٤٣)، و((النُّجوم الزَّاهرة)) (٤/ ٢٠١)، و((غاية النِّهاية)) (٢/ ٣٠٢)، و((الأنساب)) (٥/ ٥٤٥)، و((اللُّباب في تهذيب الأنساب)) (٢/ ٣٧٧)، و((توضيح المشتبه)) (٢/ ٢٨٣)، و((إكمال الإكمال)) (٤/ ١٧)، و((تكملة الإكمال)) (٤/ ١٧)، و((وفيات الأعيان)) (٥/ ٢٢١)، و((الكامل في التَّأريخ)) (٨/ ١٥)، و((إنباه الرُّواة)) (٣/ ٢٩٦)، و((إرشاد الأريب)) (٧/ ١٦٢)، و((البلغة في تأريخ أئمَّة اللُّغة)) (٢٥٩)، و((طبقات الحفَّاظ)) للسُّيوطي ص٤٠١، و((طبقات الفقهاء)) (٩٣)، و((طبقات الشَّافعيين)) ص٣٣٨-٣٣٩، و((طبقات المفسِّرين)) للدَّاودي (٢/ ٣٢٣-٣٢٦) رقم (٦٣٧)، و((طبقات الأصوليّين)) (١/ ٢١١، ٢١٢)، و((مرآة الجنان)) (٢/ ٤٤٣-٤٤٤)، و((ديوان الإسلام)) (٤/ ١٢٠-١٢١)، و((معجم البلدان)) (٥/ ٣٢٧)، و((معجم الأدباء)) (٦/ ٢٧٠٢)، و((بغية الوعاة)) (٢/ ٢٩٣-٢٩٤) رقم (٢٠٠٧)، و((الذَّريعة)) (٤/ ٢٥٦)، و((النَّشر في القراءات العشر)) (١/ ١٢٣).

(١١١) ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ٤٨).

هو: موسى بن سهل بن كثير بن سيَّار، أبو عمران المعروف بالحرْفِي الوشَّاء الحُرْفيّ البغدادي (ت٢٧٨هـ).

أقول النُّقاد فيه:

قال الدَّارقطني: ((ضعيف)). وقال مرَّة أخرى: ((ضعيف، لا يحتجُّ به)).

وقال الخليلي: ((ليس بذاك المشهور)).

وتعقَّبه ابن حجر بقوله: ((قلت: بل هو مشهور سمع منه جماعة)).

وضعَّفه الذَّهبي، وابن حجر. وقال الأوَّل أخرى: ((أحد الضُّعفاء الَّذين يحتمل حالهم)).

وضعَّفه الألباني.

والرَّاجح: أنَّه ضعيفٌ يُعتبر بحديثه. والله أعلم.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٣/ ٤٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٠/ ٤٧٧-٤٧٨)، و((السِّير)) (١٣/ ١٤٩-١٥٠)، و((العبر)) (٢/ ٦٦)، و((شذرات الذَّهب)) (٣/ ٣٢٤)، و((معجم البلدان)) (٢/ ٢٣٤- الفكر)، و((توضيح المشتبه)) (٣/ ١٨١)، و((الإكمال في رفع

الارتياب)) (٣/ ٢٨٢)، و((الأنساب)) (٢/ ٢٠٤)، و((ما اتَّفق لفظه وافترق مسمَّاه)) ص٣٣٣، و((الضعفاء والمتروكين)) للدَّارقطني (٥٢٢)، و((الميزان)) (٤/ ٢٠٦)، و((اللِّسان)) (٦/ ١١٩) رقم (٤١٢)، و((إكمال تهذيب الكمال)) (١٢/ ١٩)، و((تهذيب التَّهذيب)) (١٠/ ٣٤٨-ذكره تمييزًا) رقم (٦١٩)، و((التَّقريب)) (٦٩٧٣)، و((السَّابق واللَّاحق)) (١٢٨)، و((الضُّعفاء والمتروكين)) لابن الجوزي (٣/ ١٤٦) رقم (٣٤٥١)، و((المغني في الضُّعفاء)) (٢/ ٦٨٤)، و((طبقات الحفَّاظ)) (٤٠٠، ٤٠١)، و((الرِّسالة المستطرفة)) (١٦٦)، و((السِّلسلة الصَّحيحة)) (٥/ ١٦٥)، و((السِّلسلة الضَّعيفة)) (١٠/ ٤٨٠، ١٣/ ١٩٥).

(١١٢) ((تأريخ بغداد)) (١٤/ ٢٣٦).

هو: يحيى بن وصيف بن عبد الله، أبو الحسن الخَوَّاص (ت٣٦٦هـ).

ولم أقف فيه على غير كلام أبي بكر البرقاني.

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٤/ ٢٣٦)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦/ ٢٦٧-ت)، و((الأنساب)) (٢/ ٤١١).

(١١٣) ((تأريخ بغداد)) (١٤/ ٣٢٠).

هو: يوسف بن يعقوب بن يوسف، أبو عمرو النَّيسابوري سكن بغداد، وتوفِّي بعد العشرين وثلاثمائة

أقوال النُّقاد فيه:

قال أبو علي النَّيسابوري: ((ما رأيت في رحلتي في أقطار الأرض نيسابوريًا يكذب غير أبي عمرو النَّيسابوري)).

وقال الخطيب: ((كان ضعيفًا)).

وذكر الخطيب سبب ضعفه بقوله: ((حدَّثني الصُّوري قال: رأى أبو محمَّد عبد الغني بن سعيد الحافظ مَعِيَ تأريخ أبي بكر بن أبي شيبة من رواية أبي عمرو النَّيسابوري عنه؛ فقال: بهذا الكتاب سقط أبو عمرو، كان يَروي عن عمرو بن علي ونحوه، فوثب إلى الرِّواية عن أبي بكر بن أبي شيبة - أو كما قال -)).

يُنظر: ((تأريخ بغداد)) (١٤/ ٣٢٠)، و((تاريخ الإسلام)) (٢٤/ ٩٥)، و((تأريخ نيسابور)) ص٦١، و((تلخيص تأريخ نيسابور)) ص٥٧، و((الضعفاء والمتروكون)) لابن الجوزي (٣/ ٢٢٢)، و((الميزان)) (٤/ ٤٧٥).

(١١٤) يُنظر ترجمة رقم: (٥٩).

(١١٥) يُنظر ترجمة رقم: (١٥). قال الذَّهبي في ((التَّذكرة)) (٣/ ١٢٥): ((... كما أنَّ الحُجَّة فوق الثِّقة)). ويُنظر: ((فتح المغيث)) (٢/ ١١٧).

(١١٦) يُنظر ترجمة رقم: (١٨).

(١١٧) يُنظر ترجمة رقم: (٣٦).

(١١٨) يُنظر ترجمة رقم: (٤٨)، (٤٩)، (٦٠).

(١١٩) يُنظر ترجمة رقم: (١٩).

(١٢٠) يُنظر ترجمة رقم: (٢٨).

(١٢١) يُنظر ترجمة رقم: (٣٢)، (٥٧).

(١٢٢) يُنظر ترجمة رقم: (٥٧).

(١٢٣) يُنظر ترجمة رقم: (٣٤)، (٤٤).

(١٢٤) يُنظر ترجمة رقم: (٤٧).

(١٢٥) يُنظر ترجمة رقم: (٦٢).

(١٢٦) يُنظر ترجمة رقم: (٣٧).

(١٢٧) يُنظر ترجمة رقم: (٣٩).

(١٢٨) يُنظر ترجمة رقم: (٦٩).

(١٢٩) يُنظر ترجمة رقم: (٦١).

(١٣٠) يُنظر ترجمة رقم: (٥٠).

(١٣١) يُنظر ترجمة رقم: (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٧)، (٢١)، (٢٢)، (٢٦)، (٢٩)، (٣٠)، (٣٣)، (٣٧)، (٤٢)، (٥١)، (٥٣)، (٥٦)، (٦٣)، (٦٧)، (٦٨)، (٧٢)، (٧٣).

(١٣٢) يُنظر ترجمة رقم: (٤٣).

(١٣٣) يُنظر ترجمة رقم: (٤).

(١٣٤) يُنظر ترجمة رقم: (١٣).

(١٣٥) يُنظر ترجمة رقم: (٦٥).

(١٣٦) يُنظر ترجمة رقم: (٢٥).

(١٣٧) يُنظر ترجمة رقم: (٣٨).

(١٣٨) يُنظر ترجمة رقم: (١)، (٨)، (١١).

(١٣٩) يُنظر ترجمة رقم: (٧١).

(١٤٠) يُنظر ترجمة رقم: (٢٠).

(١٤١) يُنظر ترجمة رقم: (١)، (١٣)، (٥٣)، (٧٠).

(١٤٢) يُنظر ترجمة رقم: (٢٧)، (٣٥)، (٤٥)، (٦٤)، (٦٦).

(١٤٣) يُنظر ترجمة رقم: (٦٤).

(١٤٤) يُنظر ترجمة رقم: (٧٥).

(١٤٥) يُنظر ترجمة رقم: (٦٠). وفي نفس التَّرجمة: قال عنه: ثقة ثقة.

(١٤٦) يُنظر ترجمة رقم: (٥٩).

(١٤٧) يُنظر ترجمة رقم: (٤٨)، (٤٩)، (٦٠).

(١٤٨) يُنظر ترجمة رقم: (٢٨)، (٣٢)، (٥٧).

(١٤٩) يُنظر ترجمة رقم: (٣٤)، (٤٤)، (٤٧)، (٦١)، (٦٢).

(١٥٠) يُنظر ترجمة رقم: (٥٧)، (٦٩).

(١٥١) يُنظر ترجمة رقم: (٦١)، (٦٢).

(١٥٢) يُنظر ترجمة رقم: (٣٩)، (٥٠).

(١٥٣) يُنظر ترجمة رقم: (٣٧).

(١٥٤) يُنظر ترجمة رقم: (٣٩).

(١٥٥) يُنظر ترجمة رقم: (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٧)، (٢١)، (٢٢)، (٢٦)، (٢٩)، (٣٠)، (٣٣)، (٣٧)، (٤٢)، (٥١)، (٥٣)، (٥٦)، (٦٣)، (٦٧)، (٦٨)، (٧٢)، (٧٣).

(١٥٦) يُنظر ترجمة رقم: (٢٧)، (٣٥)، (٤٥)، (٦٤)، (٦٦).

(١٥٧) يُنظر ترجمة رقم: (٤)، (١٣)، (٢٥)، (٦٥).

(١٥٨) يُنظر ترجمة رقم: (٨).

(١٥٩) يُنظر التَّراجم الآتية: (١)، (٤)، (٥٧)، (٦٦).

(١٦٠) يُنظر التَّراجم الآتية: (١١) (٦٩).

(١٦١) كما في ترجمة: (١٣).

(١٦٢) يُنظر ترجمة رقم: (١١)، (٦٤)، (٦٥)، (٧٣).

(١٦٣) يُنظر ترجمة رقم: (٦٠).

(١٦٤) يُنظر ترجمة رقم: (٤٧).

(١٦٥) يُنظر ترجمة رقم: (٧٥).

(١٦٦) يُنظر ترجمة رقم: (٢٠).

(١٦٧) يُنظر ترجمة رقم: (١٠)، (٢٣)، (٢٤)، (٥٢)، (٥٥).

(١٦٨) يُنظر ترجمة رقم: (٥٢).

(١٦٩) يُنظر ترجمة رقم: (٢٣).

(١٧٠) يُنظر ترجمة رقم: (١٤)، (١٦)، (٤٦).

(١٧١) يُنظر ترجمة رقم: (٥٨).

(١٧٢) يُنظر ترجمة رقم: (٢).

(١٧٣) يُنظر ترجمة رقم: (٥٤).

(١٧٤) يُنظر ترجمة رقم: (٢٤).

(١٧٥) يُنظر ترجمة رقم: (٣١).

(١٧٦) يُنظر ترجمة رقم: (١٢).

(١٧٧) يُنظر ترجمة رقم: (١٢).

(١٧٨) يُنظر ترجمة رقم: (٥٨)، (٧٤).

(١٧٩) يُنظر ترجمة رقم: (٤١).

(١٨٠) يُنظر ترجمة رقم: (٧٦).

(١٨١) يُنظر ترجمة رقم: (٢).

(١٨٢) يُنظر ترجمة رقم: (٣١).

(١٨٣) يُنظر ترجمة رقم: (١٠)، (٢٣)، (٢٤)، (٥٢)، (٥٥).

(١٨٤) يُنظر ترجمة رقم: (١٦).

(١٨٥) يُنظر ترجمة رقم: (٢٤).

(١٨٦) يُنظر ترجمة رقم: (٢).

(١٨٧) يُنظر ترجمة رقم: (١٦).

(١٨٨) يُنظر ترجمة رقم: (٥٨).

(١٨٩) يُنظر ترجمة رقم: (١٢).

(١٩٠) يُنظر ترجمة رقم: (٤١).

(١٩١) يُنظر ترجمة رقم: (٣)، (٥)، (٤١).

(١٩٢) يُنظر ترجمة رقم: (٤٠).

(١٩٣) يُنظر ترجمة رقم: (٣).

(١٩٤) يُنظر ترجمة رقم: (٤٠).

(١٩٥) يُنظر التَّرجمة رقم: (٧٣).

فهرس المصادر والمراجع

((أخبار العلماء بأخيار الحكماء)): المؤلِّف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، المحقِّق: إبراهيم شمس الدين، النَّاشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ ١٤٢٦هـ.

((إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)): لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، المحقِّق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ه.

((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل)) للألباني، المكتب الإسلامي،بيروت، ط٢ ١٤٠٥هـ.

((أسماء من عاش ثمانين، سنة بعد شيخه أو بعد سماعه)): المؤلِّف: شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقِّق: عواد الخلف، النَّاشر: مؤسسة الريان، ط١ ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

((الأباطيل والمناكير والصِّحاح والمشاهير)) للحسين بن إبراهيم بن الحسين الجورقاني (ت٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن الفريوائي، نشر: دار الصميعي، ط٤، ١٤٢٢هـ.

((الإرشاد في معرفة علماء الحديث)): للخليلي، ت: د. محمد سعيد، مكتبة الرَّشد، ط١، ١٤٠٩هـ.

((الأسامي والكنى)): المؤلِّف: أبو أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨هـ، المحقِّق: يوسق بن محمد الدخيل، النَّاشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط١، ١٩٩٤م.

((الأعلام)): للزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم، ط٥، ٢٠٠٢م.

((الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط)) المؤلف: إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٩٨٨م.

((الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب)): لسعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

((الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط)): المؤلِّف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، المحقِّق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ.

((الأنساب)) للسمعاني، تقديم وتعليق: عبد الله البارودي، دار الجنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

((الأنساب)): للسمعاني، ت: المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف، ط١، ١٣٨٢هـ.

((البداية والنهاية)): لابن كثير (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧هـ،١٩٨٦م.

((البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة)): للفيروزآبادى، دار سعد الدين، ط١ ١٤٢١هـ.

((التدوين في أخبار قزوين)): للقزويني، ت: العطاردي، دار الكتب العلمية، ط: ١٤٠٨هـ.

((التَّقييد لمعرفة رواة السنن)) لابن نقطة، ت: الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ.

((التَّقييد والإيضاح شرح مقدِّمة ابن الصَّلاح)) المؤلف: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، النَّاشر: محمد عبد المحسن الكتبي، ط١، ١٣٨٩هـ.

((التَّنكيل)) للمعلمي (ت١٣٨٦هـ) عناية: الألباني، وآخران، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦هـ.

((الجرح والتعديل)): لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٢٧١هـ.

((الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفيَّة)) المؤلِّف عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد (ت٧٧٥هـ)، النَّاشر مير محمَّد كتب خانه، مكان النشر كراتشي.

((الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث)) د. محمود الطَّحان، بيروت، ١٤٠١هـ.

((الخطيب البغدادي مؤرِّخ بغداد ومحدِّثها)) د. يوسف العش، طبع في دمشق سنة ١٩٤٥م.

((الخطيب البغدادي وجهوده في علم الحديث)) الباحث: بابكر حمد التراب، رسالة قُدِّمت في جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، لنيل درجة الماجستير، ١٤٠٢-١٤٠٣هـ.

((الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب ال، سنة المشرفة)): لأبي عبد الله محمَّد بن أبي الفيض الشهير بالكتاني (ت١٣٤٥هـ)، المحقِّق: محمَّد المنتصر بن محمَّد، دار البشائر الإسلامية، ط٦ ١٤٢١هـ.

((الضعفاء الضعفاء والمتروكون)): للدَّارقطني، ت: القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة.

((الضعفاء والمتروكون)): للنَّسائي (ت٣٠٣هـ)، ت: محمود زايد، دار الوعي، ط١، ١٣٩٦هـ.

((الضعفاء والمتروكون)): لابن الجوزي، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب، ط١، ١٤٠٦هـ.

((الطُّيوريَّات)) انتخاب أبو طاهر السِّلَفي، من أصول: أبو الحسين الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى، عباس صخر، مكتبة أضواء السلف، الرِّياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

((العبر في خبر من غبر)) للذَّهبي، ت: د. المنجد، مطبعة حكومة الكويت، سنة ١٩٨٤م.

((العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة)) لشُهْدة بِنْت أحمد بْن الفرج فخر النساء الدينوري (ت٥٧٤هـ)، تحقيق: فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

((الفهرست)): لابن النَّديم (ت٤٣٨هـ)، ت: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، ط٢ ١٤١٧هـ.

((الكامل في التأريخ)): لابن الأثير، ت: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٧هـ.

((الكامل في ضعفاء الرجال)): لابن عدي، ت: يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.

((اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)) للسيوطي، ت: صلاح بن محمد، دار الكتب.

((اللباب في تهذيب الأنساب)): لابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، نشر: دار صادر، بيروت.

((المتفق والمفترق)): للخطيب، ت:د. محمَّد صادق، دار القادري، دمشق، ط١، ١٤١٧هـ.

((المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين)) المؤلف: محمد بن حبَّان بن أحمد أبو حاتم البُستي (ت٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

((المختلطين)) للعلائي، ت: د. رفعت فوزي، وآخر، مكتبة الخانجي القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.

((المستدرك على الصحيحين)): للحاكم، ت: ابن عبد القادر، دار الكتب، ط١، ١٤١١هـ.

((المستفاد من ذيل تأريخ بغداد)) لابن النَّجار، تحقيق: ابن عبد القادر، الكتب العلمية بيروت.

((المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمَّة النّبل)): لأبي القاسم بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق سكينة الشِّهابي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ.

((المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة)): المؤلِّف: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، المحقِّق: محمد شكور الميادني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

((المغني في الضعفاء)): للذَّهبي، ت: الدكتور نور الدين عتر.

((المقتنى في سرد الكنى)): للذَّهبي، ت: محمَّد صالح، الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ.

((المنتظم في تأريخ الأمم)): لابن الجوزي، ت: ابني عبد القادر، دار الكتب ط١، ١٤١٢هـ.

((المهروانيات)) = ((الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب)): لأبي القاسم يوسف بن محمَّد المهرواني، تخريج: الخطيب البغداديّ، تحقيق: د. سعود بن عيد، الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ.

((المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم)): المؤلِّف: عبد الغني بن سعيد الأزدي، ت: مثنى محمَّد، وقيس التميمي، إشراف: د. بشار عواد، دار الغرب، ط١ ١٤٢٨هـ.

((المؤتلف والمختلف لابن القيسراني)) = ((الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)).

((النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)): لابن تغري بردي وزارة الثقافة، دار الكتب، مصر.

((النَّشر في القراءات العشر)): لابن الجزري، ت: علي محمَّد الضَّباع، المطبعة التجارية الكبرى.

((الوافي بالوفيات)): للصَّفدي (ت٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، عام:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

((إنباه الرواة على أنباه النحاة)): للقفطي (ت٦٤٦هـ)، المكتبة العنصرية، ط١، ١٤٢٤هـ.

((بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس)) لأحمد الضبي، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م.

((بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)): المؤلِّف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المحقِّق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، نشر: المكتبة العصرية، لبنان، صيدا.

((بيان الوهم والإيهام)) لابن القطَّان ت: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط١، ١٤١٨هـ.

((تأريخ إربل)): المؤلِّف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت٦٣٧هـ)، المحقِّق: سامي بن سيد، النَّاشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.

((تأريخ أصبهان)): لأبي نعيم ت: كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ.

((تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام)) المؤلف: محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

((تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام)) الناشر: المكتبة التوفيقية.

((تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام)): المؤلِّف: أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقِّق: عمر التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ.

((تأريخ التُّراث العربي الحديث)): المؤلِّف: د فؤاد سزكين.

((تأريخ بغداد)) ت: د. بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

((تأريخ بغداد)): المؤلِّف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط١، ١٤١٧هـ[١٩٥].

((تأريخ جرجان)): للجرجاني، النَّاشر: عالم الكتب، بيروت، ط٤ ١٤٠٧هـ.

((تالي تلخيص المتشابه)): المؤلِّف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المحقِّق: مشهور بن حسن، أحمد الشّقيرات، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)): لابن حجر، ت: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

((تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري)): المؤلِّف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، النَّاشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

((تذكرة الحفاظ)): للذَّهبي دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

((تذكرة الموضوعات)) للفَتَّنِي (ت٩٨٦هـ)، النَّاشر: إدارة الطِّباعة المنيريَّة، ط١، ١٣٤٣هـ.

((تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)): المؤلِّف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقِّق: د. عاصم القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط١، ١٤٠٣هـ.

((تقريب التَّهذيب)) لابن حجر ت: عوامة، دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ.

((تكملة الإكمال)): لابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، نشر: جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.

((تلخيص تأريخ نيسابور)): المؤلِّف: أبو عبد الله الحاكم محمَّد بن عبد الله، تلخيص: أحمد بن محمَّد النيسابوري، نشر: كتابخانة ابن سينا، طهران، عرّبه عن الفرسية: د. بهمن كريمي ـ طهران.

((تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير)) المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

((تنزيه الشَّريعة المرفوعة)) للكناني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

((تهذيب التهذيب)) لا بن حجرمطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

((تهذيب الكمال في أسماء الرجال)) للمزي ت: د. بشار عواد، الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ.

((توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)): محمَّد بن عبد الله أبي بكر بن محمَّد الشهير بابن ناصر الدين، المحقِّق: محمَّد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

((ديوان الإسلام)): المؤلِّف: شمس الدين أبو المعالي محمَّد بن عبد الرحمن بن الغزي، المحقِّق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ.

((سلسلة الأحاديث الصحيحة)): للألباني دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

((سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة)): للألباني دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

((سؤالات السُّلمي للدَّارقطني)) المؤلف: محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فَرِيقٍ، إشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.

((سؤالات حمزة بن يوسف السهمي)): أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت٤٢٧هـ)، المحقِّق: موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

((سؤالات مسعود بن علي السجزي)): للحاكم النيسابوري، ت: موفق بن عبد الله، دار النَّشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

((سير أعلام النُّبلاء)): للذَّهبي ت: إشراف شعيب الأرناؤوط، الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.

((شذرات الذهب في أخبار من ذهب)): المؤلِّف: عبد الحي بن أحمد ابن العماد، حققه: محمود الأرناؤوط، خرَّجه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

((شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتَّعديل)) لأبي الحسن، مكتبة ابن تيميَّة، ط١، ١٤١١هـ.

((طبقات الحفاظ)): للسيوطي (ت٩١١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

((طبقات الحنابلة)) المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

((طبقات الحنفيَّة)) = ((الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفيَّة)).

((طبقات الشافعية الكبرى)): المؤلِّف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقِّق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

((طبقات الشافعية)): المؤلِّف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، المحقِّق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النَّشر: عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

((طبقات الشافعيين)): المؤلِّف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمَّد زينهم محمَّد عزب، نشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام ١٤١٣هـ.

((طبقات الفقهاء)): المؤلِّف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمَّد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، المحقِّق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط١.

((طبقات النَّحويين واللُّغويين)) المؤلف: أبو بكر الزَّبيدي محمَّد بن الحسن الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت٣٧٩هـ)، ت: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف ١٩٧٣م.

((غاية النهاية في طبقات القراء)): لابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، عام ١٣٥١هـ.

((فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي)) لمحمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السَّخاوي (ت٩٠٢هـ)، المحقِّق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السُّنَّة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ.

((فهرسة ابن خير الإشبيلي)): المؤلِّف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي (ت٥٧٥هـ)، المحقِّق: محمد فؤاد منصور، النَّاشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٩هـ.

((كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)): لحاجي خليفة مكتبة المثنى عام١٩٤١م.

((لسان الميزان)): لابن حجر ت: أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

((مختصر استدراك الحافظ الذهبي)): لسراج الدِّين عمر بن علي بن أحمد (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد، وسعد آل حميد، دار العاصمة، الرِّياض، ط١، عام ١٤١١هـ.

((مختصر العلو للعلي العظيم)): اختصار: الألباني، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤١٢هـ.

((مختصر تأريخ دمشق لابن عساكر)): المؤلِّف: محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ)، المحقِّق: روحية النحاس، وآخران، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٠٢هـ.

((مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان)): المؤلِّف: أبو محمَّد عفيف الدين عبد الله اليافعي (ت٧٦٨هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

((مشيخة ابن جماعة)) المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، النَّاشر: دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١.

((مشيخة ابن شاذان الصغرى)) المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البَزَّاز (ت٤٢٥هـ)، المحقق: عصام موسى، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنوَّرة، ط١، ١٤١٩هـ.

((معجم الأدباء)) = ((إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)).

((معجم البلدان)): لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

((معجم الشيوخ)): المؤلِّف: محمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، المحقِّق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان، بيروت ، طرابلس، ط١، ١٤٠٥هـ.

((معجم المؤلِّفين)): عمر بن رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، نشر: مكتبة المثنى، بيروت.

((معرفة الرِّجال)) لابن معين، ت: محمد كامل، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ.

((معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار)): المؤلِّف: محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار، وشعيب، وصالح مهدي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

((منهج الإمام أبي عبد الرحمن النَّسائي في الجرح والتَّعديل)) د. قاسم علي، دار البحوث والدِّراسات، الإمارات، ط١، ١٤٢٢هـ.

((موارد الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد)) د. أكرم ضياء، دار طيبة، ط٢، ١٤٠٥هـ.

((ميزان الاعتدال)): للذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، ت: علي البجاوي، دار المعرفة ط١، ١٣٨٢هـ.

((نزهة الألباء في طبقات الأدباء)): المؤلِّف: عبد الرحمن بن محمَّد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المحقِّق: إبراهيم السامرائي، نشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ.

((نزهة الألباب في الألقاب)): لابن حجر، ت: عبد العزيز السديري، الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ.

((نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر)): المؤلِّف: يحيى بن علي المعروف بالرشيد العطار (ت٦٦٢هـ)، المحقِّق: مشعل بن باني، دار ابن حزم، ط١ ١٤٢٣هـ.

((هدية العارفين)): لإسماعيل بن محمَّد أمين (ت١٣٩٩هـ)، طبع في استانب ١٩٥١م.

((وفيات الأعيان)): لأحمد بن محمَّد ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، ت: إحسان عبَّاس، بيروت.